

مصر تتمسك بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي



بقلم:

د. وحدى زين الدين

المسار الديمقراطي لم يتحقق من فراغ

بعد الدخول في المسار الديمقراطي، تؤكد أنه بعد مرور السنوات الماضية شهدت البلاد أعظم إنجاز حققته الدولة المصرية، وهذا الإنجاز تمثل في تثبيت أركان الدولة المصرية، بعدما كانت البلاد قد تحولت إلى شبه دولة بعد سنة الحكم اللعينة التي تولت فيها الجماعة الإرهابية الحكم. وبزعامة المصريين وقوتهم والثقافتهم حول قيادتهم السياسية، باتت مصر دولة قوية يشار إليها الآن بالبنان في كل المحافل الدولية. ومن هذا الإنجاز الرائع بدأت مصر خطة التنمية والتي حققت من خلالها أعظم الإنجازات بل لا تكون مبالغين إذا قلنا بأنها إعجازات في كافة المجالات ابتداء من البنية التحتية ورصف الطرق وإقامة الكبارى وانتهاء بإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة والمدن، لدرجة أن كل مدينة في الوجهين البحري والقبلي أقيم إلى جوارها مدينة جديدة، وإصلاح أحوال الشركات والمصانع التي أغلقت أبوابها وإقامة المصانع الجديدة التي استوعبت الملايين من العمالة في كافة المجالات.

ولا أحد ينسى أبداً الإعجاز الذي صنفته مصر وهو حفر قناة السويس الجديدة، ومحور التنمية حول القناة إضافة إلى الكثير والكثير في كافة المجالات سواء كانت صناعية أو تجارية أو تعليمية وثقافية وغيرها في كافة النواحي الاجتماعية. ولم يكن مجلس النواب بمعزل عن هذه الإنجازات، بل كان مواكباً لها أولاً بأول ولذلك صدرت القوانين والتشريعات التي تتوافق مع رؤية مصر الجديدة التي حققت هذه الإنجازات، إضافة إلى ما قام به المجلس من دور مهم بشأن اتفاقيات مصر مع دول العالم خاصة اتفاقيات ترسيم الحدود والتي تعود بالنفع والخير على جموع المصريين وأبرزها على الإطلاق اتفاقيات ترسيم الحدود مع اليونان وقبرص والسعودية، إضافة إلى العديد من الاتفاقيات الأخرى التجارية.. وخلاصة الأمر لقد أدى مجلس النواب دوراً وطنياً مهماً في إطار المشروع الوطني المصري الموضوع بعد ثورة ٣٠ يونيو.

وكما قلت مراراً بأن البلاد ما زالت تتعرض لأخطار شديدة من كل حذب وصوب، ولولا أن مصر دولة قوية عظيمة، ما تمت كل هذه الإنجازات العظيمة التي تحققت على الأرض. كما أن الدولة المصرية حريصة كل الحرص على تنفيذ الاستحقاقات الدستورية، رغم المخاطر الشديدة التي تتعرض لها البلاد، والتهديدات التي لا تهدأ ضد الأمن القومي المصري. ما يعنى أن مصر تصر على الاستمرار في تحقيق الإنجازات السياسية أسوة بكل الإنجازات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية التي تمت على أرض الواقع، وهذا هو العبور إلى تحقيق حلم الدولة الديمقراطية المصرية الحديثة.

وهذه الإنجازات أصابت أعداء مصر وأهل الشر بلوثة عقلية، وهؤلاء لا يعرفون أن المصريين أصحاب تاريخ طويل يمتد إلى سبعة آلاف عام، وهم أصحاب مواقف وطنية وإرادة صلبة، وعلى قلب رجل واحد عندما تتعرض الدولة المصرية لأى خطر من أى نوع. كما أن ثورة ٣٠ يونيو لعبت دوراً مهماً في تدشين الكثير من المشروعات القومية ودعم الأسر الفقيرة وتحقيق الاستقرار الأمنى والاقتصادي والسياسى وتطوير قطاعات الكهرباء والمياه والمرافق والبنية التحتية التي شملت المدارس والمستشفيات ومياه الشرب والصرف الصحى. كما أن ثورة ٣٠ يونيو كان لها الكثير من الإنجازات على الصعيد السياسى، وتصدت لمخططات سقوط البلاد في براثن الفوضى والاضطراب.

هذه هي مصر الجديدة التي تؤسس للدولة الديمقراطية المصرية.

wegdyzeineldeen@yahoo.com

منظمات
حقوقية
تشيد بدور
القاهرة في
دعم القضية
الفاستينية

05



رئيس التحرير
د. وحدى زين الدين

العدد ١١٥٧ - السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ م - ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ - ١٢ كيهك ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيها

صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد
د. عبد السند يمامة

استمرار محارق الصهيونية النازية لإبادة الفلسطينيين



800 ألف فلسطيني يواجهون الموت في الشمال.. واستشهاد مدير معبر كرم أبو سالم



عائلات الأسرى
الإسرائيليين يتهمون
«نتياهو» بالكذب

02



وزير الخارجية: مصر تسعى لإبرام صفقة لتبادل الأسرى بين إسرائيل وفلسطين

«كاميرون»: يجب تأمين الملاحة في البحر الأحمر لمنع تأثر سلاسل الإمداد

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزير الخارجية سامح شكري ضرورة وقف العمليات العسكرية في قطاع غزة والإنقاذ الكامل للمساعدات الإنسانية للقطاع ومعالجة الوضع الإنساني الحرج في غزة، موضحاً أن مصر تسعى لإبرام صفقة تبادل للأسرى ونجحت في الهدنة السابقة في إطلاق سراح عدد من المحتجزين داخل غزة. وأضاف «شكري» خلال مؤتمر صحفي مشترك في قصر التحرير بالقاهرة مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أن مصر مستمرة في جهودها الرامية لمعالجة هذا الملف.



شكري

المنطقة بصفة عامة خلال الفترة المقبلة. وأضاف «شكري» أن المباحثات مع «كاميرون» تركزت على العمل المشترك في إطار إصدار قرار جديد من مجلس الأمن، وهو قرار إنساني في المقام الأول، إذ يتعامل مع نفاذ المساعدات بشكل يلبي احتياجات الشعب الفلسطيني في غزة، مشيراً إلى أن عمليات الاستيطان الإسرائيلية تجعل حل الدولتين مستحيلاً. وأكد وزير الخارجية أن عضوية المملكة المتحدة الدائمة بمجلس الأمن تضع عليها مسؤولية خاصة في تناول القضايا، سواء كانت في غزة أو غيرها في منطقتنا. وأكد «شكري» أن المباحثات تناولت عدداً من القضايا الإقليمية، منها السودان وليبيا، وكذلك العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا خصوصاً العلاقات الاقتصادية.

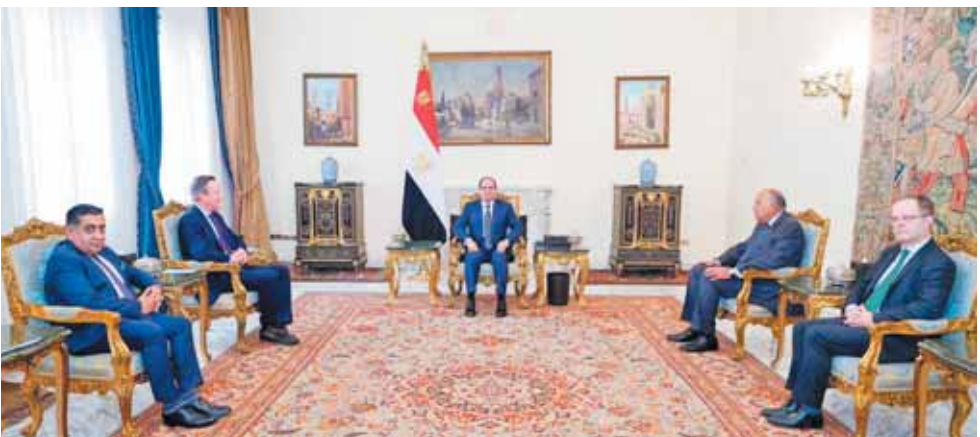
كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس ديفيد كاميرون وزير خارجية المملكة المتحدة، بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، واللورد طارق أحمد، وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة خارجية المملكة المتحدة، والسفير البريطاني بالقاهرة «جاريث بايلي».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن «كاميرون» سلم الرئيس خطاباً من رئيس الوزراء البريطاني «ريشى سوناك» قدم خلاله التهنية للرئيس بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لمصر، مؤكداً حرص بلاده على مواصلة تعزيز التعاون والتسسيق مع مصر في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، تطرق اللقاء إلى سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم استعراض جهود التعاون القائم في جميع المجالات لا سيما على المستوى الاقتصادي، وزيادة الاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري، بما يحقق مصالح الشعبين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول تطورات المشهد الإقليمي، حيث وجه وزير خارجية المملكة المتحدة الشكر والتقدير لدور مصر والرئيس في صون الأمن والاستقرار بالمنطقة، فضلاً عن الجهود المصرية المكثفة على المسارين السياسى والإنسانى في إطار الأوضاع الراهنة في قطاع



غزة. وفي هذا الصدد تم التوافق على ضرورة التوصل لوقف مستدام لإطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإغاثية بكميات كافية تلبي الاحتياجات الإنسانية لأهالى قطاع غزة بما يضع حداً للمأساة الإنسانية بالقطاع. كما شدد الجانبان على رفض تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وأهمية العمل على عدم توسيع دائرة الصراع وامتداده إلى

مناطق أخرى بالإقليم. كما أكد الرئيس ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأوضاع في قطاع غزة، بالإضافة إلى العمل بجدية وتصميم على التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية من خلال إنفاذ حل الدولتين.

الرئيس يستعرض مشروع إنشاء منطقة اقتصادية حول ميناء «جرجوب» بمطروح

03

القاهرة	الجيزة	الغربية	البحرية	الشرقية	البحرية	الغربية	القاهرة
05:14	06:47	11:53	02:41	05:00	06:23	06:27	05:21
الإسكندرية							

موافقت
الصلاة



ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير الصورة

سعر النسخة في الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 ريسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

استمرار محارق الصهيونية النازية لإبادة الشعب الفلسطيني

استشهاد مدير معبر «كرم أبوسالم» وخروج جميع المستشفيات عن الخدمة



إعداد - سحر رمضان

النار، وأضاف أن هذه الأيام يمكن أن تسمى ترتيبات نهائية في غزة، والهدف هو تسهيل تواجد الجيش في قطاع غزة في المرحلة المقبلة، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن أن إسرائيل شرعت في إقامة منطقة عازلة شمالى قطاع غزة، حيث تهدم ٤٠ منزلاً وعمارة يومية.

وأوضحت صحيفتا ديمعوت أchronوت ومعاريث أن عمق المنطقة العازلة يتراوح بين كيلومتر وكيلومترين. وقال «أوفير فولك» مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للسياسة الخارجية إن «الخطة تحمل تفاصيل أكثر من ذلك، إنها تقوم على عملية من ٣ مستويات للقضاء على حماس». وأوضح أن المستويات الثلاثة تشمل تدمير حماس ونزع سلاح غزة والقضاء على التطرف في القطاع، وأضاف: «المنطقة العازلة قد تكون جزءاً من عملية نزع السلاح»، ورفض تقديم تفاصيل عندما سئل عما إذا كانت هذه الخطة قد أثرت مع شركاء دوليين، منهم دول عربية.

وقال مصدر أمنى إسرائيلي كبير أن فكرة المنطقة العازلة «تجرى دراستها»، مضيفاً: «ليس من الواضح في الوقت الحالي مدى عمقها». المنطقة العازلة وما إذا كانت قد تصل إلى كيلومتر واحد أو كيلومترين أو مئات الأمطار داخل غزة، وسيؤدى أي توغل في القطاع الذى يبلغ طوله نحو ٤٠ كيلومترا ويتراوح عرضه بين ٥ كيلومترا و١٢ كيلومترا لمحاصرة سكانه البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة في منطقة أصغر.

وأمرت المقاومة الفلسطينية الدخل المحتل بعثات الرشقات الصاروخية التى وصلت إلى أبعد من تل أبيب ودوت صفارات الإنذار وأندلعت عشرات الحرائق بالمستوطنات الصهيونية. وأكد الاعلام العبرى أن القصف الأخير على تل أبيب تم أثناء وجود رئيس وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسى في «إسرائيل». حيث، انقطع اللقاء مع زعيم المعارضة يائير لايد بسبب الصواريخ، التى وصفها بأكبر زخة من الصواريخ تستهدف تل أبيب منذ بداية الحرب، وقد تجاوزت ٣٠ صاروخاً؛ وأعلنت كاتب القسام النزاع العسكرى لحركة المقاومة «حماس»، أنها استهدفت آلية بداخلها ٧ من قوات الاحتلال بدقنية «البايسين ١٠٥» وتم تدميرها بشكل كامل فى حى الشيخ رضوان بمدينة غزة. وأشارت القسام إلى أن عناصرها تمكنت من قنص جندى صهيونى شرق معسكر جيباليا شمال القطاع. أعلنت مقتل العشرات من الإسرائيليين وإصابة آخرين خلال اشتباك عندهم مع قوة صهيونية راجلة فى منطقة السرايا بمدينة غزة. وأشارت كاتب القسام إلى استهداف دبابة ميركافا صهيونية بدقنية «البايسين ١٠٥» فى منطقة تل العترت شمالاً أكدت فصائل سرايا القدس النزاع العسكرية لحركة الجهاد استهداف دبابتين صهيونيتين وناقلة جند بدقاقت «التاندوم»، فى شارع الجلاء ومنطقة اليرموك بمدينة غزة.

المقاومة تمطر اجتماع المعارضة الإسرائيلية مع الشيوخ الفرنسى بالصواريخ

للشرب، وأكد المحلل ناحوم بريغاي بصحيفة «يديعوت أchronوت»، أنه من المحتمل أن يخفض الاحتلال نشاطه فى قطاع غزة قريباً وأوضح أن توسيع العمليات البرية أظهرت أمرين: الأول، أن البوابات الشمالية لقطاع غزة لم يتم إنجازها بعد، حيث يخرج مقاتلو حماس أحياناً من الأعمدة والمباني ويتعبون المقاتلين. وقال إن الاحتلال يشم رائحة النهاية، ويحاول تحقيق المزيد من الإجراءات قبل إعلان وقف إطلاق

على العمل فى الشمال». أشار إلى أن المستشفى الأهلى كان الأخير، لكنه أصبح يعمل الآن بالحد الأدنى. وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من أن عدم توفر مياه آمنة فى قطاع غزة سيؤدى إلى وفاة مزيد من الأطفال قريباً بسبب الأمراض. وقالت المديرية التنفيذية لليونسيف، كاترين راسل، إن «الحصول على كميات كافية من المياه النظيفة هو مسألة حياة أو موت، الأطفال فى غزة لديهم بالكاد قطرة ماء

واصلت أمس الصهيونية النازية مجازرها ومحارقتها وسط فشل مجلس الأمن حتى فى إصدار قرار بوقف حرب الإبادة الجماعية لتصفية الشعب الفلسطينى صاحب الأرض فى قطاع غزة وشن طيران الاحتلال الإسرائيلى غارات جوية واسعة على مناطق مختلفة من القطاع. وأصدر الاحتلال أوامر بالتهجير لنحو ٢٠٪ من مدينة خان يونس.

واستشهد المئات فى سلسلة الغارات المستمرة والمتصاعدة بجميع المناطق فى جيباليا شمالاً وخان يونس جنوباً، إضافة إلى استهداف زوارق وميدفعية الاحتلال أهدافاً مدنية فى مناطق رفح الجنوبية حيث وتم قصف عدد من المنازل. وارتفعت حصيلة ضحايا الأجرام الصهيونية منذ السابع من أكتوبر الماضى الذى إلى أكثر من ٢٣ ألف شهيد، بينهم ما لا يقل عن ٨ آلاف طفل وأكثر من ٦٢٠٠ ألف امرأة. بينما تجاوز عدد المصابين ٥٢ ألفاً.

واستهدف الاحتلال محيط معبر كرم أبو سالم، ما أدى إلى ارتقاء ٤ شهداء، من بينهم مدير المعبر العقيد بسام غبن، حيث قصفت طائرات الاحتلال مرافق المعبر أثناء العمل. أعلنت مصادر طبية ارتفاع ٢٤ شخصاً من عائلة أبو معمر فى منطقة الفخارى فى خان يونس. بعد استهداف طائرات الاحتلال منزلاً تجمع فيه أفراد العائلة وبعضهم نازحين من مناطق الشمال.

وحاصرت آليات الاحتلال مدارس أسماء وعبد الملك بن مروان وعبدالله الديحان المكتظة بالنازحين فى حى الشيخ رضوان بمدينة غزة، وسط استهداف كل ما يتحرك فى محيط المدارس، فى ظل مناشدات عاجزة للمجتمع الدولى خاصة للتصليب الأحمر ووكالة «أونروا» وكافة الجهات الدولية للتدخل لإخراجهم.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة فى غزة أشرف القدرة أن مئات الجرحى يفارقون الحياة جراء خروج مستشفيات شمال القطاع عن الخدمة. وأوضح القدرة فى بيان «مئات الجرحى يفارقون الحياة نتيجة عدم توفر الخدمات الصحية فى مجمع الشفاء الطبي وخروج مستشفيات شمال غزة عن الخدمة»، فيما تم إخلاء مركز جيباليا الطبي، وهو آخر مركز يقدم خدمات طبية فى شمال قطاع غزة، وذلك وسط استمرار القصف الإسرائيلى.

وأعدم ١٩ سجيناً إسرائيلياً الأسير الفلسطينى ثائر «أبو عصب»، فى سجن النقب الصحراوى، جنوب فلسطين المحتلة. وقالت صحيفة هآرتس العبرية أن «آثار عنف شديد ظهرت على جثة الأسير ثائر أبو عصب». وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى، وجود ٨٠٠ ألف فلسطينى فى المناطق الشمالية لقطاع غزة محرومون من الخدمات الطبية، مؤكدة أن قوات الاحتلال ما زالت تحاصر مركز الأسعاف التابع لها فى جيباليا وسط إطلاق

مكثف من الاحتلال قنابل الفسفور على منطقة سوق جيباليا البلد ومحيطها فى شمال قطاع غزة. ونددت منظمة الصحة العالمية بالتهيار الوضع الصحى بشمال القطاع فى ظل نقص الوقود والأطعم والإمدادات، وأوضح ريتشارد بيركروك ممثل منظمة الصحة العالمية فى غزة للصحفيين عبر رابط فيديو من القدس المحتلة «لم تعد هناك مستشفيات قادرة

واصلت أمس مصر جهودها بمشاركة قطر والولايات المتحدة، للتوصل إلى اتفاق شامل بين المقاومة فى قطاع غزة والإحتلال، الصهيونى وكشفت مصادر مقربة عن أن المفاوضات التى تجرى برعاية الوسطاء، لا تزال فى مرحلة الاستكشاف، فى ظل البحث عن صيغة تتجاوز الشرط الذى فرضته حركة حماس برفض التفاوض تحت النار.

وأعادت هذه المباحثات اسم الأسير الفلسطينى مروان البرغوثى، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى الواجهة، وسط توقعات بحدوث تغيير كبير فى النظام السياسى الفلسطينى، حال خروجه من صفقة التبادل المحتملة واعتقل «البرغوثى» (٦٥ عاماً)، منذ عام ٢٠٠٢، وحكم عليه بالسجن المؤبد لخمس مدد ٤٠ عاماً بتهمة قيادة كتائب «شهداء الأقصى» الجناح العسكرى لحركة «فتح»، ويظهر اسمه عند كل حديث عن خليفة الرئيس الحالى للسلطة الفلسطينية محمود عباس «ابومازن»، ومطالبات حماس بأن تشمل الصفقة الإفراج عن مروان البرغوثى وعبد الله البرغوثى وأحمد سعدات.

أكدت المصادر أن الخلاف الدائر بشأن مدة الهدنة، وإمكانية



غلاف غزة

غلاف غزة هو مجموعة من المدن والمستوطنات الإسرائيية التى تحيط بقطاع غزة، من جهة الشمال الشرقى، فى مسافة تقدر بنحو ٤١ كيلومترا فى محيط القطاع، ويتكون الغلاف من ٥٠ مستوطنة إسرائيلية تقريباً، قسمة على ثلاثة مجالس إقليمية تابعة للحكومة الإسرائييلة المركزية فى تل أبيب، ما إن تحدث مواجهات بين كيان الاحتلال الإسرائيلى ومنظمات المقاومة الفلسطينية فى قطاع غزة، لا يبرز معه الحديث بشكل كبير عن مصطلح «غلاف غزة»، نظراً لكونه تماشى بين الجيش الاحتلال والمقاومين الفلسطينيين، ما يمثله من أهمية استراتيجية لكلا الطرفين، ويقدر عدد سكان غلاف غزة، من المستوطنين الإسرائيليين، بأكثر من ٥٥ ألف مستوطن إسرائيلى.

بعد توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، عام ١٩٩٢ بمدينة واشنطن فى الولايات المتحدة الأمريكية، تمكنت السلطة الفلسطينية من دخول قطاع غزة وفق الاتفاقية ذاتها، عام ١٩٩٤، فى غزة وأريحا، حسب ما نص عليه الاتفاق. فقد دخل الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات قطاع غزة لأول مرة فى عام ١٩٩٤، ومن ثم بدأ الفلسطينيون فى السيطرة على الأرضى التى يقطنونها، إلى جانب المستوطنات الإسرائييلة الموجودة فى أيضا داخل القطاع.

استمر الوضع على ما هو عليه لمدة عقد من الزمن تقريباً، إذ طرح الرئيس الإسرائيلى السابق أرييل شارون، عام ٢٠٠٤ خطة للانفصال عن قطاع غزة والانسحاب منه بشكل كامل، مع إخلاء المستوطنين ليونتهم، الذين يقدر عددهم بأكثر من ٨٥٠٠ مستوطن يهودى، وهى خطة أقرها الكنيست الإسرائيلى وصدق عليها بعد ذلك، عام ٢٠٠٥، وفى يوم ١٢ سبتمبر من السنة نفسها، أنهى الحكم العسكرى فى القطاع المحاصر بشكل نهائى، كما أخليت المستوطنات الإسرائييلة كافة، البالغة ٢٥ مستوطنة إسرائييلة.

بعد انسحاب الجيش الإسرائيلى من القطاع، عدت حكومة الاحتلال إلى إقامة «منطقة عازلة»، فى الأرضى الفلسطينية التى تحتلها إسرائيل على طول الحدود البرية مع قطاع غزة المحاصر، منذ فوز حركة حماس فى الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام ٢٠٠٦، ورغم كونها منطقة حدودية ومنطقة شبه عسكرية، فإن القوات الإسرائييلة أبتت على عدم من التجمعات السكانية الاسيطانية فى هذه المنطقة، التى بلغ عددها حالياً حوالى ٥٠ مستوطنة، موزعة على مسافة مفر و١٠ كيلومترا، وعرفت منذ ذلك الحين فى وسائل الإعلام الناطق بالعربية باسم منطقة «غلاف غزة»، بينما يطلق عليها اسم «غوتيف غزة» باللغة العبرية.

داخل الكيان الإسرائيلى، وهو الاسم الذى يجرى تداوله بشكل مستمر، فى أى مواجهات بين جيش الاحتلال الإسرائيلى ومنظمات المقاومة الفلسطينية فى قطاع غزة، تعتبر مستوطنة «سدريوت» أكبر المستوطنات الإسرائييلة الموجودة فى قطاع غزة، كما أنها أقرب مستوطنة إلى قطاع غزة من جهة الشمال، وأقيمت هذه المستوطنة عام ١٩٨٨، على أنقاض قرية النجد الفلسطينية، بعد احتلالها ثم تحولت إلى مدينة، يقطنها نحو ٢٠ ألف مستوطن يهودى، إلى جانب مستوطنة «كيسوفيم»، ومستوطنة «زكيم»، ومستوطنة «سوبا».

يمثل غلاف غزة أهمية استراتيجية كبيرة لجيش الاحتلال الإسرائيلى وفصائل المقاومة الفلسطينية المتمركزة فى قطاع غزة، إذ يعتبر نقطة التماس بينها، وقد شهدت المنطقة منذ سيطرة «حماس» على قطاع غزة العديد من المعارك والحروب، وكان آخر عملية «طوفان الأقصى» التى شنتها المقاومة الفلسطينية على الغلاف بقيادة كاتب عز الدين القسام يوم ٧ أكتوبر الماضى، وتعتبر إسرائيل الغلاف خط الدفاع الأول لها، نظراً لكونه متاخماً للمنطقة العازلة بين الكيان الإسرائيلى وقطاع غزة التى تسيطر عليها «حماس».

مصر تواصل جهودها.. والمقاومة تتمسك بوقف الحرب نهائياً وتبادل الكل مقابل الكل

«البرغوثى» يعود للواجهة.. وعائلات الأسرى الصهاينة يتهمون «نتنياهو» بالكذب

شامل وفورى، ثم يمكن أن نبداً بالحدث حول كل المواضيع، بما فيها صفقة تبادل الأسرى، وقال «لأنه بالنسبة لنا فإن الأولوية هى وقف العدوان وإغاثة شعبنا وفتح المعابر وإدخال المساعدات وإيواء الناس ثم الشروع فى القضايا الأخرى مثل صفقة التبادل والأقف السياسى لهذه المعركة».

وقال وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، إنه يجرى العمل على التوصل إلى هدنة إنسانية فى قطاع غزة على غرار الهدنة السابقة، مضيفاً إن إسرائيل ترهب بالعودة إلى هدنة إنسانية فى غزة وإطلاق الرهائن، زاعماً أن المشكلة فى موقف حركة حماس. وأطلق المئات من عائلات الأسرى الإسرائيليين فى قطاع غزة مفرق مقر وزارة الأمن فى «تل أبيب»، فيما يواصل الآلاف التظاهر فى «شارع كابلان» فيما أصبح يعرف باسم «ساحة الأسرى» فى تل أبيب» المطالبة بإعادتهم وإبرام صفقة التبادل على الفور مع حركة حماس.

وهددت عائلات الأسرى ببدء إضراب عن الطعام بعد رفضت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينهاو، الاجتماع معهم وأهتت ١٠٠ عائلة منهم «نتينهاو» بالعمل على شق صفوف تجمعهم حتى لا يستجيب لمطالبهم.

جنوب أفريقيا تحذر مزدوجى الجنسية من القتال فى غزة

حذرت أمس جنوب أفريقيا مواطنيها من مزدوجى الجنسية المقاتلين فى قوات الاحتلال الإسرائيلى من أنهم قد يواجهون الملاحقة القضائية داخل جوهانسبرج.

وأعربت وزارة الخارجية فى جنوب أفريقيا، عن قلقها البالغ من التقارير التى تفيد بأن بعض المقاتلين الإسرائيليين الذين هم أيضاً من مواطنى جنوب أفريقيا قد انضموا إلى قوات الاحتلال الإسرائيلى للقتال فى غزة، أو يفكرون فى القيام بذلك.

وقالت الوزارة فى بيان لها «من المحتمل أن يُسهم مثل هذا الإجراء فى انتهاك القانون الدولى وارتكاب المزيد من الجرائم الدولية، ما يجعلهم عرضة للمقاضاة فى جنوب أفريقيا». وأضافت أن المواطنين المتجنسين معرضون لخطر إضافى من تجريدهم من جنسيتهم الجنوب أفريقية لانخراط فى حرب لا تدعمها أو تتفق معها. ولم يحدد عدد مواطنى جنوب أفريقيا الذين يعتقد أنهم جنودا فى إسرائيل، لكن الحكومة قالت فى وقت سابق إن وكالة أمن الدولة تتعقبهم.

ودعا رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، المحكمة الجنائية الدولية إلى «إجراء تحقيق فوري فى جرائم الحرب» التى ترتكبها إسرائيل فى قطاع غزة.

وأوضح «رامافوزا» فى تصريح للصحفيين، أنهم قدموا الوثائق اللازمة إلى المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بجرائم الحرب الإسرائيلية، وأنهم ينتظرون من المحكمة أن تتخذ إجراءات بشأن التحقيق.

كما أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية لديها صلاحية توجيه الاتهام إلى المسؤولين عن «جرائم الحرب» المرتكبة فى فلسطين. قائلاً: «نريد أن تتصرف المحكمة الجنائية الدولية وفقاً لقوانينها وقواعدها وأنظمتها».

وأعلن «توماس بوترس»، النائب فى الجمعية الوطنية الفرنسية، أن ٤١٨٥ جندياً من حملة الجنسية الفرنسية يقاتلون فى صفوف الاحتلال ضد قطاع غزة.



● اللجنة العامة بالدقهلية برئاسة محمد حلمى سويلم، وجميع الأعضاء يشاطرون السيدة نهاد طه سكرتير عام لجنة المرأة بالدقهلية الأحزان، لوفاة عمها رحمه الله رحمة واسعة.

الدكتور أيمن محسب

رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوفد الإعلامية

يتقدم بخالص العزاء

إلى الأستاذ

محمد حلمى سويلم

عضو الهيئة العليا

والسيدة حرمه

نهاد طه

سكرتير عام لجنة

المرأة بالدقهلية

لوفاة عمها

للفقيد الرحمة

وللأسرة الصبر

دكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء

إلى الأستاذ

محمد حلمى سويلم

عضو الهيئة العليا

والسيدة حرمه

نهاد طه

سكرتير عام لجنة

المرأة بالدقهلية

لوفاة عمها

للفقيد الرحمة

وللأسرة الصبر

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. نتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخيل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والأجهزة للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تقنية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220
129

2 شارع الفتيق - المنطقة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٤٤٤ - ٢٤١٧٨٣١
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٠

المستشار حسن أحمد رئيس محكمة جنايات القاهرة الأسبق في حوار لـ «الوفد»:

حاكمت «مبارك» ونجليه في ٣ جلسات وكتبت حيثيات الحكم في ١٠ صفحة

أسراره لـ «الوفد»، في حوار غلبت عليه روح القانون وتفسير لكثير من النصوص والقواعد القانونية، فإلى نص الحوار:

أجرى الحوار - أحمد بعزق:

ألفا و١٨ جنيها و٥٣ قرشا إلى الخزانة العامة للدولة. داخل منزله بمدينة الشروق، وعلى مدار أكثر من ١٢٠ دقيقة، فتح المستشار حسن أحمد حسانين رئيس محكمة جنايات القاهرة الأسبق، خزينة

ونجليه «علاء وجمال»، وأصدر حكمه عليهم بالحبس ٣ سنوات وتغريمهم متضامنين فيما بينهم ١٢٥ مليوناً و٧٧٩ ألفاً و٢٣٧ جنيهاً و٥٣ قرشاً، والزاهمهم متضامنين برد مبلغ قيمته ٢١ مليوناً و١٩٧

تاريخه حافل بالأحكام القضائية في عدد من القضايا التي شغلت الرأي العام، وأشهرها القضية التي عرفت إعلامياً، «بـ القصور الرئاسية»، والتي اتهم فيها الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك

عملاً بمبدأ «روح القانون».. أصدرت حكماً بالبراءة لمتهم رغم اعترافه

أو نقاشات بين القاضى والمتهم، حتى تجذب المشاهد، لكن نحن فى القضاء، ليست مهمتنا جذب المشاهد أو الإعلان عن أنفسنا، وهذه المغالطات بسبب عدم الرجوع إلى أهل المهنة أثناء الكتابة أو صياغة السيناريو والحوار.

● هل كنت تسمح بحضور الإعلام لتغطية القضايا؟

– إذا كانت القضية كبيرة ومهمة، وتقدموا بطلب لحضور الجلسة، فأسمح لهم بالحضور، لأن حق الإعلام نقل ما يدور فى الجلسات والأحكام للرأى العام، فلا أمتنع الإعلام من حضور القضايا نهايتها، لكن من غير المقبول أن يوجهوا لى أسئلة خلال الجلسة ولكن بعدها من الممكن.

● هل تهتم بقضايا الأحوال الشخصية؟

– رغم أنى قاضى جنايات، إلا أننى، أصدرت كتاباً يحمل اسم «الخلع شرعاً وقانوناً»، لعلشى للأحوال الشخصية، فأول قانون للخلع كان قانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠، وكتابى أول مؤلف يتناول الخلع ويشرفنى ذلك.

● ما رايك فى توثيق الطلاق؟

– للأسف أثبتت هذه القضايا عندما خربت النعم، فزنى الزوج يطلق ثم ينكر واقعة الطلاق، ومن وجهة نظرى لابد من توثيق الطلاق فى المحكمة، لكن سحدثت مشكلة شرعية، إذا أوقع الزوج بين الطلاق ولم يوثقه، فما حكم الزوجة، فالتساؤل هنا هل هذه السيدة مطلقة أم لا، وللخروج من هذا المازق، يجب أن يكون هناك ضمير لدى الناس، وأنا من أنصار المطالبة بتوثيق الطلاق، حتى تستوفى الزوجة حقوقها، فأثبثت يحضى الزوجة والأولاد.

● ماذا تفعل الزوجة إذا رفض زوجها التوثيق؟

– تذهب الزوجة إلى المحكمة وتثبت الطلاق، وفى حالة غياب الشهود، وعجزت الزوجة عن الدفع بدليل يؤكد وقوع الطلاق، توجه له اليمين الحاسمة، ما إذا طلق من عدمه.

● كيف يساهم التحول الرقمى فى خدمة التقاضى وتحقيق العدالة الناجزة؟

– لم أعاصر التحول الرقمى فى التقاضى خلال سنوات عملى، لكنه يساهم فى الإسراع من وتيرة القضايا، ويساعد القضاة كثيراً فى حالات تجديد الحبس، وكذلك لا يحتاج إلى انتقال المتهمين إلى المحكمة مع كل إجراء، مع تحقيق كافة الضمانات المقررة لهم فى القانون، مما يوفر تكلفة مادية ومعنوية، ويقلل من استنزاف جهود وزارة العدل والداخلية فى هذا الملف من حراسات شديدة، واستنفار أمتى فى حالة المتهمين الخطرين.

● ما رايك فى وجود محاكم بمرکز الإصلاح والتأهيل؟

– فكرة ممتازة فكت أذهب إلى «سجن ليمان طرة»، وكانت هناك قاعات مجهزة تجهيزاً كاملاً، تضمن حراسة كاملة لهئية المحكمة، وتضمن للمتهمين تواجدهم فى مقر محسبهم، فهى فكرة مفيدة للجميع، فننقل القضاة إلى مراكز الإصلاح وتأهيلهم أيسر من نقل المتهمين.

نحتاج إلى تطوير التشريعات وتغليظ العقوبة فى الجرائم الإلكترونية



المستشار حسن أحمد خلال حوار مع الوفد تصوير - محمود عبدالموجود

يجب توثيق الطلاق لحماية الأسرة المصرية

الدراما مليئة بالمغالطات الخاصة بمهنة القضاء

من الغريب فى القضية اعتراف المتهم بالجريمة أمامى، وبالنظر إلى طبيعة المبنى محل المخالفة، وجدتها مقبرة، وقال المتهم «والدى توفاه الله، ومعنى شهادة الوفاة وتاريخ المحضر»، فلم يكن أمامه إلا تكريم جثمان والده ودفعه، فمع اعترافه بالمخالفة القانونية وثبوتها فى حقه يقيناً، إلا أننى استعملت روح القانون فى ذلك الوقت، وقضيت بالبراءة، وهذه هى العدالة بمعناها الحقيقي، فليست العدالة تطبيقاً جامداً لنصوص القانون المجردة.

أما بالنسبة لمصطلح «شاهد ملك»، فلا يوجد فى القانون، ما يسمى بالشاهد الملك، لكنه مصطلح تعارف عليه الناس من الدراما، ويعنى أن شاهداً كان فى الأصل متهمًا، ولكن باعترافه بالجريمة، فيصبح غير متهم، فيسمى شاهد ملك.

● كيف ترى تناول الدراما لمنصة وعمل القاضى؟

– تناولت الدراما منصة القضاء بشئى مختلف عن الحقيقة، فهى تعبر عن المحكمة ومنصة القضاء، بجوار الدفاع مع المتهم والمجنى عليه، الحبس الوجوبى، وإزالة المبنى وغرامه، وكان

وتطور الجرائم، فإذا لم يتطور القانون مع المجتمع ومتطلبات الحياة فيكون هناك قصور فى القانون، وبالتالي التعديلات التشريعية مطلوبة فى كل وقت حتى تساير وتواكب الحياة المتسارعة، كما نحتاج إلى تغليظ العقوبة فى بعض الجرائم التى نقشت فى المجتمع، منها الحيازة والإتجار فى السلاح والخدرات، لأن تغليظ العقوبة سيساهم فى الحد منها.

● هل أصدرت حكماً بالإعدام من قبل؟

– إذا رأى القاضى أن الحكم الواجب فى القضية التى ينظرها، هو الإعدام، فيجب أن ينطق به، ولكنى وطيلة حياتى القضائية، لم أقض بإعدام متهم، وأقصى عقوبة قضيت بها فى جرائم المخدرات، هى السجن المؤبد.

● هناك مصطلحات متداولة مثل «روح القانون».. وشاهد ملك.. كيف تراها؟

– روح القانون مسألة هامة جداً، وبحضرنى الآن قضية وأنا فى بدء حياتى القضائية، كنت قاضى جنح، وعُرض علف متهم فى واقعة بناء بدون ترخيص، وكانت العقوبة فى ذلك الوقت الحبس الوجوبى، وإزالة المبنى وغرامه، وكان

القضائية، وقررت أن يودع الطفل فى دار أيتام، وتمت تسمية باسم اعتبارى، وحكمت على المتهم بأقصى عقوبة.

القضية الثانية، قضية مخدرات رغم كبر الكمية المبسوطة، وعلى الرغم من وجود إذن بالتحريات وإذن بالضبط، قضيت فيها بالبراءة، بسبب وجود خطأ فى الإجراءات، ففى هذه الواقعة أثبت الضابط فى محضره نوع السيارة واسم مالكيها، وكمية المخدرات الموجودة، فكان تاريخ القبض سابقاً لتاريخ إذن النيابة بالضبط، والتفتيش، وكانت هذه ثغرة فى القضية، وللأسف لم يثرها دفاع المتهم، والمحكمة ثبتت أن هذه النقطة وحكمت بالبراءة، فلم أنظر إلى كمية المخدرات، ولكن لإجراءات الضبط التى لم تكن سليمة.

بعد ما استعرضنا من قضايا فى الذاكرة.. هل نحتاج لتعديل بعض القوانين والتشريعات؟

– لابد أن تتطور القوانين مع مستجدات الحياة، فهناك جرائم استحدثت منها الجرائم الإلكترونية التى لم تكن موجودة بالماضى، فلا بد من تعديل تشريعى يواكب هذا التطور الزمنى

● حدثنا عن قضية القصور الرئاسية والحكم فيها؟

– محاكمة الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك ونجليه جمال وعلاء، لم تستغرق معى سوى ٣ جلسات، الأولى كانت للنيابة وتلاوة أمر الإحالة، والجلسة الثانية كانت للدفاع والمدعى بالحق المدنى، والثالثة نطقت بالحكم وهو السجن المشدد ٣ سنوات، فى مايو ٢٠١٥، والذى أيدته محكمة النقض فى يناير ٢٠١٦.

وكتبت حيثيات الحكم فى ٧٠ صفحة، لأنها قضية للتاريخ، ولن تتكرر كثيراً، وكانت فيها إضراء بالمال العام، وأسندت إلى هذه القضية لأنها ضمن اختصاصى، وبالتحديد خبرتى فى قضايا المال العام التى امتدت لـ ١١ عاماً، إلى أن توليت محامى عام لنيابة الأموال العامة العليا، بعد عمل قضائى طويل.

● ما أبرز المواقف التى تتذكرها من محاكمة الرئيس مبارك؟

– المحاكمة كانت فيها بعض المواقف والمفارقات التى لا أنساها، منها عندما كان المحامون والمدعى بالحق المدنى، يذكروننى كقاضى المنصة بسيدى الرئيس، ورئيس الدولة «مبارك»، موجود فى قصص الاتهام، وسعدت كثيراً بعد مرور عام على المحاكمة، وأيدت محكمة النقض الحكم، وهذا معناه أن حكمتى على المتهمين لا يوجد به ثغرة ليقض بها الحكم.

● هل دار حوار بينك وبين الرئيس الراحل مبارك؟

– لم أتجاوز حدودى القانونية، فسألته عما أسند إليه، وأجاب بالنفى، وكذلك جلالة جمال وعلاء، وهذه طريقتى فى التعامل مع جميع المتهمين، فهو بالنسبة لى متهم عادى مثل باقى المتهمين، فلم أنظر إلى أنه رئيس دولة، ولم أضعها فى اعتبارى نهايتها، لأنى مطالب بحكم القانون بصرف النظر عن شخص المتهم.

● أصدرت حكمك فى ٣ جلسات.. لماذا؟

– كان من الممكن أن أطلب مدة التقاضى، مثل تخصيص جلسة لنقض الأحراز، وأجزءى مراعاة النيابة على جلستين، وكان من الممكن أجزءى مراعاة الدفاع، لكن وضعت فى اعتبارى أن القضية لا تطول، لأننى أعانى من الصخب الحضرارى ما تتميز به دولة عن أخرى، وإذا تأملت فى مجتمعتنا نجد أننا نتحدث بلغات أخرى غير العربية ولا شك أن إضعاف اللغة العربية يتبعه إضعاف للسيادة الوطنية ويعمل ذلك على محو هويتنا، لأن الوطن هو الذى بناه ثابنا لثقافة دولة أخرى وليست ثقافته الأصلية التى نبر عن قيم وخصائص المجتمع، وأيضاً عادات وتقاليدنا ليست مصرية حتى الزى أصبح غريباً! فإذا قلنا إن هناك محاولة للاختراق الثقافي أى محاولة للتأثير بعملية التغير للنوى لمسخ هويتنا فانصاف ذلك بالعمل، فالاختراق للنوى أشبه بالمؤامرات، فالأممارات لم تقم إلا بمساعدة الخونة من الداخل، كذلك الاختراق نحن من ساعدنا على ذلك، معظم العادات التى نحن عليها اليوم كانت يوماً ما عادات الغرب وتسلل إلينا إلى أن أصبحت سمة فىنا! فهناك علاقة طردية ما بين أعدائنا ونحن، فكلمة قوى العدو فرض ثقافته علينا! فمعظم العادات تسربت إلينا تحت اسم العولمة! فنجيد أنماط حياتنا اليوم وثقافتنا أشبه بالغرب حتى نمط الزواج لدى الغرب يحاول بعض الشباب تطبيقه اليوم! ففى بعض الدول الغربية تسكن المرأة مع رجل بلا أى عقد وحياتهم مثل أى زوج وزوجة ويستطيع الإنجاب منها! ثم بعد ذلك إن وجد أن الحياة سعيدة يتزوج منها راسماً ولا ركلها وينهب لأخرى! فقد قرأت أن أقوى رئيس دولة بالعالم ذكر أن هناك ٥ أخطار تهدد أمريكا مثمتة فى التفتك الأمريى وإتباع عادات خاطئة! «إحدى الإحصائيات فى أمريكا تقول: إن ٩٠% من حالات الزواج من غير عقد، ولا اتفاق، ولا ورق، ولا تسجيل، إنما هى مسافة تستغل كزوجة، وقد فرض احتراهما لثقافتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، فيبناسبس اليوم اللغة للعربية أدعو الجميع للحفاظ على لغتنا وعاداتنا وتقاليدنا التى تميزنا عن غربنا من الدول الأخرى وأن نربى أجيالنا على ذلك وليس كما نشاهده اليوم من تربية بعض الأسر أنبائهم على التحدث بلغات الأخرى غير العربية، بل ويوصل الأمر لعقاب الطفل إذا تحدث باللغة العربية مما جعل أماننا أجيالنا تسخر من التحدث باللغة العربية وهؤلاء ضحية لتربيتهم على ذلك، فلا مانع من إجادة العديد من اللغات ولكن لا يأتى ذلك على حساب لغتنا الأم، كما أن هناك علاقة طردية بين الحفاظ على اللغة العربية وعاداتنا وبين الحفاظ على الأمن القومى، فهرب من القومى بأنه قدرة الدولة على حماية أمنها ومواطنيها من خطر الوقوع تحت يد دولة أجنبية، وحماية قيم وعادات الدولة من التهديدات الخارجية! أحياء عادات وتقاليد وفكر المجتمع المصرى وعدم التأثير بالعولمة السلبية! أى يصل لثبات من سلبيات الغرب، فندمنا بتحقق لدى الدولة اقتحامها ذاتها تصعب مؤمنة من خطر الوقوع تحت سيطرة الدولة الأجنبية وأيضاً حماية نفسها من الوقوع تحت وطء المؤثرات الخارجية.

فى المضمون



بقلم: ياسر شورى

سنوات المراوغة

بعد ١٢ عاماً من المراوغة المستمرة من الجانب الأيووس حول سد النهضة المشنوم، أعلنت وزارة الخارجية المصرية عن فشل المفاوضات التى بدأت منذ أيام وبعد انتهاء المآء الرابع.

تلك المفاوضات الغربية فى توقيتها والغربية فى قبولها من الجانب المصرى بعد كل هذه السنوات التى استنفدت فيها مصر كل الطرق المتاحة للتفاوض فى ملف سد النهضة حتى اللحظة مصر لم تحقق خطوة واحدة تحفظ بها حقوقها المائية فى النيل الأزرق.

قد يكون تأثير هذا السد حتى الآن غير ملحوظ بسبب بحيرة السد العالى وارتفاع مستوى الفيضان فى السنوات الأخيرة، ولكن الخطورة الحقيقية أن هذا السد عبارة عن مجس تم تركيبه على النيل الأزرق وأصبح فى يد أثيوبيا ومن ورائها إسرائيل، ودول أخرى لا تريد لمصر الخير.

وهنا بيت القصيد، ماذا لو قررت أثيوبيا ومن وراءها تعطيش مصر أو على الأقل الضغل علينا لتسوية ملفات ترفضها مصر مثل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء وغيرها من الملفات الأخرى؟

فى حقيقة الأمر نحن الآن فى مرحلة تخدير وثبات عميق تجاه قضية وجودية، والآن بعد إعلان فشل المفاوضات بشكل نهائى وتلاعب أثيوبيا، واتهام مصر فى كل مرة بأنها سبب الفشل وعدم التوصل لاتفاق، واستمرار هذا النهج العقيم، هل سيبقى اتفاق المبادئ كما هو لا تتمسك به سوى مصر حتى السودان الطرف الثالث فيه لا يعنيه الأمر؟

اتفاق المبادئ الذى وقعته مصر والسودان وأثيوبيا لحسن الحظ لم يعرض على البرلمان لإقراره ومن السهل تمريره وإقاؤه فى وجه تلك الدولة التى تجرت على مقدرات الشعب المصرى، بعدها نعلن بشكل واضح تمسكنا بخصصنا من مياه النيل الأزرق ونسلك الطرق القانونية الدولية.

إذا كان ضرب هذا السد ونسفه أصبح من المحال فإن الحفاظ على حصتنا وانتزاعها ممكن ومن خلال القانون الدولى وإظهار العين الحمراء لأثيوبيا، المهم ألا نصبح تحت رحمة غربنا فى أخذ حقوقنا المائية الثابتة.

إن السكوت والاكتفاء فقط بالإعلان عن فشل المفاوضات مع الإحتفاظ بحقنا وانتظار المآء تلو الآخر لا يكفى، الدولة الأثيوبية دولة عميلة وأظهرت وجهها النقيع والمراوغ وحان وقت التأديب بكل الطرق المتاحة.

مسافة المسكة



بقلم: آيات الحداد

اللغة العربية والأمن القومى

نسمع كثيراً عن الغزو العسكرى واعتدنا أن الغزو نوع واحد فقط تمثل فى الغزو بالأسلحة والمعدات ولكن البعض لا يعلم أن هناك أنواع غزو أخرى لا تقل خطورة إن لم تكن أخطر من الغزو العسكرى! ألا وهما الغزو الفكرى والثقافى، فالعالم الغربى لا يسعى أن يتنصر علينا عسكرياً بل ثقافياً! فالغزو العسكرى يقتل الجدى وهو فى كتفيه، أما الغزو الثقافى فهو يتغلغل داخل البيوت، اللغة والعادات والتقاليد والزى الحضارى ما تتميز به دولة عن أخرى، وإذا تأملت فى مجتمعتنا نجد أننا نتحدث بلغات أخرى غير العربية ولا شك أن إضعاف اللغة العربية يتبعه إضعاف للسيادة الوطنية ويعمل ذلك على محو هويتنا، لأن الوطن هو الذى بناه ثابنا لثقافة دولة أخرى وليست ثقافته الأصلية التى نبر عن قيم وخصائص المجتمع، وأيضاً عادات وتقاليدنا ليست مصرية حتى الزى أصبح غريباً! فإذا قلنا إن هناك محاولة للاختراق الثقافي أى محاولة للتأثير بعملية التغير للنوى لمسخ هويتنا فانصاف ذلك بالعمل، فالاختراق للنوى أشبه بالمؤامرات، فالأممارات لم تقم إلا بمساعدة الخونة من الداخل، كذلك الاختراق نحن من ساعدنا على ذلك، معظم العادات التى نحن عليها اليوم كانت يوماً ما عادات الغرب وتسلل إلينا إلى أن أصبحت سمة فىنا! فهناك علاقة طردية ما بين أعدائنا ونحن، فكلمة قوى العدو فرض ثقافته علينا! فمعظم العادات تسربت إلينا تحت اسم العولمة! فنجيد أنماط حياتنا اليوم وثقافتنا أشبه بالغرب حتى نمط الزواج لدى الغرب يحاول بعض الشباب تطبيقه اليوم! ففى بعض الدول الغربية تسكن المرأة مع رجل بلا أى عقد وحياتهم مثل أى زوج وزوجة ويستطيع الإنجاب منها! ثم بعد ذلك إن وجد أن الحياة سعيدة يتزوج منها راسماً ولا ركلها وينهب لأخرى! فقد قرأت أن أقوى رئيس دولة بالعالم ذكر أن هناك ٥ أخطار تهدد أمريكا مثمتة فى التفتك الأمريى وإتباع عادات خاطئة! «إحدى الإحصائيات فى أمريكا تقول: إن ٩٠% من حالات الزواج من غير عقد، ولا اتفاق، ولا ورق، ولا تسجيل، إنما هى مسافة تستغل كزوجة، وقد فرض احتراهما لثقافتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، فيبناسبس اليوم اللغة للعربية أدعو الجميع للحفاظ على لغتنا وعاداتنا وتقاليدنا التى تميزنا عن غربنا من الدول الأخرى وأن نربى أجيالنا على ذلك وليس كما نشاهده اليوم من تربية بعض الأسر أنبائهم على التحدث بلغات الأخرى غير العربية، بل ويوصل الأمر لعقاب الطفل إذا تحدث باللغة العربية مما جعل أماننا أجيالنا تسخر من التحدث باللغة العربية وهؤلاء ضحية لتربيتهم على ذلك، فلا مانع من إجادة العديد من اللغات ولكن لا يأتى ذلك على حساب لغتنا الأم، كما أن هناك علاقة طردية بين الحفاظ على اللغة العربية وعاداتنا وبين الحفاظ على الأمن القومى، فهرب من القومى بأنه قدرة الدولة على حماية أمنها ومواطنيها من خطر الوقوع تحت يد دولة أجنبية، وحماية قيم وعادات الدولة من التهديدات الخارجية! أحياء عادات وتقاليد وفكر المجتمع المصرى وعدم التأثير بالعولمة السلبية! أى يصل لثبات من سلبيات الغرب، فندمنا بتحقق لدى الدولة اقتحامها ذاتها تصعب مؤمنة من خطر الوقوع تحت سيطرة الدولة الأجنبية وأيضاً حماية نفسها من الوقوع تحت وطء المؤثرات الخارجية.

عضو مجلس النواب

«فلوس الجمعية» كتبت نهاية «مروة» به طعنات

مشاكل مع زوجها وتم الطلاق، وبعد فترة من الزمن، تقدم إلى مروة شاب، فوافقت عليه لتتزوجه ويكون لها سداً وحيداً، عاشت معه لمدة ٤ سنوات، ثم دبت الخلافات بينهما، فكانت مروة دائماً ما تترك البيت وتذهب إلى منزل والدها فى شارع ترسا.

مر أيام على آخر خلاف بين مروة وزوجها محمود، ولم يأت الأخير إليها لمصالحتها كما كان يفعل دائماً مروة طمأ منها أنه جاء لمصالحتها، ليخبرها الزوج: «أنا عزيز فلوس الجمعية» رفضت مروة أن تعطيه المال

فحاول التهمج عليها وأخذ الأموال، لكنه فشل. ذهب «محمود» إلى أحد الحلات، واشترى سكيناً ثم عاد إلى الشقة، وفجئت له الطفلة ودخل غرفة النوم، حيث كانت مروة نائمة وطعنه ٩ طعنات فى أنحاء متفرقة من جسدها، حتى فارقت الحياة ثم جلس الزوج بجوار جثة مروة، وهو يمسك بالسكين فى يده، ويردد: «أنا قتلتها»، أسرعت روديونا إلى غرفتها، وأغلقت الباب عليها، وبدأت فى البكاء سمعت حالة مروة أصوات صراخ روديونا، فذهبت إلى شقتها، وجدت مروة مقتولة، وزوجها يجلس بجوارها يردد: «أنا قتلتها»، هزولت حالة مروة إلى الشارع، وصرخت: «مروة اقتلت» انتقل رجال الشرطة إلى مكان الحادث، وتمكنوا من القبض على الزوج.

وخلال التحقيقات، اعترف الزوج بقتل زوجته، وقال إنه قتلها بسبب خلافات بينهما وقررت النيابة العامة حبس الزوج ٤ أيام على ذمة التحقيقات.



أسرة الضحية تتحدث لـ «الوفد»

الضحية رفضت الطلاق من زوجها خوفاً من نظرة المجتمع فمزق جسدها

بدايا» على الرغم من أنه زوج أمها. بملابس سوداء ووجهه شاحب، راحت السيدة المكومة تسرد كواليس الواقعة قائلة: «قتل بنتى عشان رفضت إعطاه فلوس جمعية»، وأوضحت أن ابنتها «مروة»، كانت متزوجة وأنجبت طفلتين، لكن حدث

إنه قبل أسبوعين حضرت ابنتها للمنزل بعد شجار مع زوجها «حت غضبانة من أسبوعين»، وتواصل أنه يوم الجريمة كان الهدوء يعم المنطقة وحضر زوج ابنتها فى الساعة الواحدة ليلاً وطرق باب الشقة وفتحت له روديونا صاحبة الـ ١٠ سنوات التى اعتادت أن تناديه

كتب- مصطفى عصام:

«مش عايزه اتطلق عشان كلام الناس» كانت تلك الجملة ترددها الضحية مروة صاحبة الـ ٢٤ عاماً كلما طلب منها والدها الانفصال عن زوجها «محمود» بسبب إهانتها وتعديدها عليها بالضرب.

كل ما كان يدور فى ذهن الضحية هو مظهرها الاجتماعى خوفاً من كلام الناس عن كونها مطلقة، خاصة أنها الزوجة الثانية لها بعد انفصالها عن والد

«روديونا» بسبب الخلافات الأسرية أيضاً. رغم صغر سن الضحية الذى لم يتجاوز ٢٤ عاماً إلا أنها تزوجت مرتين طلقت فى المرة الأولى بعد إنجابها طفلين، وأنهى حياتها زوجها الثانى بسبب خلافات بينهما على مبلغ مائى.

داخل شارع ترسا بمنطقة الطابية انتقل محرر «الوفد» للقاء أسرة الضحية لمعرفة تفاصيل الواقعة التى لسان أسرتها، بوجه تظهر عليه علامات الحزن وعيون احمرت من كثرة البكاء على السيدة الراحلة، جلس والدها مروة إلى جوار بعضهما بيدشان من أزر بعضهم لتجاوز تلك المحنة القاسية.

بدأ صالح الرجل المسن حديثه قائلاً إن ابنته لم تكن تستحق تلك النهاية البشعة على يد زوجها، فمذّن زواجها وهو يعتدى عليها بالضرب ويجبرها على العمل للإلحاق بالمنزل، بينهم هو متفرق لتعاطى المخدرات وإهدار وقته على السهرات.

يذرف الأب دموعه وهو يروي مأساته متابعاً أن ابنته كثيراً ما حضرت إلى البيت زوجها تظهر عليه آثار اعتداءات زوجها، كل يوم تجلبى وشها وأرم من ضرب زوجها، مؤكداً أن كان يحثها على طلب الطلاق لكنها كانت خائفة من نظرة المجتمع لها خاصة وأنه الزوج الثانى «الناس متقول عليا كلام بطلان لو اطلقت تانى» لتلتقط أطراف الحديث والده مروة وتواصل قائلة



الضحية



القاتل

منظمات حقوقية تشيد بدور مصر في دعم القضية الفلسطينية



استمرار إسرائيل في حربها على غزة جريمة صارخة في حق الإنسانية

معها كل المعايير الحقوقية. وأكد «فوقى» أن منظمة الأمم المتحدة باتت على المحك أمام اختبار أخلاقي وإنساني لا يحتمل التأخير. في ضوء فشل المجتمع الدولي في تبني وقف إطلاق نار دائم في غزة، موضحاً أن الإعلان العالى لحقوق الإنسان يشكل مجموعة شاملة من الحقوق التي لا تقبل المساس، وعلى رأسها الحق في الحياة والكرامة الإنسانية، التي رأيناها تنهك كل يوم وساعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مرأى ومسعى المجتمع الدولي، الذي لم يحرك ساكناً أمام مقتل آلاف الأطفال والنساء.

وأشار فوقى إلى حجم الدمار والخراب الذي طال كل أنواع الأبنية في غزة، وشرد مئات الآلاف من المدنيين، وهدد حياة أكثر من مليونى مواطن، يعيشون في حصار الجوع والعطش وتقصص الملاج، مع غياب تام للإنسانية، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال حربها في قطاع غزة فرضت حصاراً شاملاً، وحولته لأكبر سجن مفتوح في العالم، وقتلت الآلاف من المدنيين أغلبيهم أطفال نساء، وارتكبت جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية.

وشدد رئيس مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان على ضرورة محاسبة الاحتلال على جرائمه البشعة في غزة، وذلك وفقاً للقانون الدولي، إلا أن ازدواجية المعايير الغربية تجاه ما ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، جعلت الإفلات من العقاب سياسة منهجية أسقطت معها كل المعايير الحقوقية التي تم العمل على بنائها وتطويرها على مدار نحو ٧٨ عاماً وهو عمر منظومة الأمم المتحدة، التي بدأت بتقيد قوتها وتأثيرها يوماً بعد يوم.

وأشاد «فوقى» بالقرار الذي اتخذته مؤخرًا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عندما نيه مجلس الأمن الدولي في رسالة رسمية اعتمد فيها على المادة ٩٩ من ميثاق المنظمة، إلى التهديد العالى الذي تمثله حرب غزة، لافتاً إلى أنه مع طرير هذه المادة - التي أغضبت بشدة مندوب إسرائيل- سيتم دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد لبحث جاد لوقف إطلاق النار.

وأفاد الخبير الحقوقي بأن انعقاد مجلس الأمن الدولي بموجب المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، قد يمثل أملاً إلى الخروج بقرار وقف إطلاق النار، ولكن كالمادة ينبغي تبني القرار من قبل ٩ أصوات مؤيدة، وذلك بشرط عدم استخدام أى من الدول الأعضاء الخمس الدائمين لحق الفيتو، مضيفاً «نعتقد أن استخدام هذا الحق في هذا التصديق

البحر يعنى تأكيداً إضافياً على أن منظومة الأمم المتحدة بلا أنياب وبلا فاعلية».

وقال محمد عبدالنعم، رئيس المنظمة المتحدة الوطنية لحقوق الإنسان، إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل داخل قطاع غزة يخالف كل المواثيق الدولية وكل الاتفاقيات والالتزامات التي تلزم دولة الاحتلال بمجموعة من الإجراءات التي لا بد أن تتخذها لحماية المدنيين في الدولة التي تقوم باحتلالها، مؤكداً أن ما يحدث الآن داخل القطاع مخالف واضح وصريح للمعاهدات والاتفاقيات، سواء أوسلو أو جنيف أو القانون الدولي الإنساني، وأضاف «عبدالنعم» أن إسرائيل ضربت وأصبح ما تقوم به من انتهاكات صريحة ومباشرة في غزة أمام الصمت الدولي تجاه هذه الجرائم، نوعاً من أنواع الصخرة من القانون الدولي الإنساني، وهو ما يعد كارثة حقيقية، مشيراً إلى عدم وجود تحرر واضح وصريح لإدخال المساعدات الإنسانية عبر ممر رفح تحت إشراف من المنظمات الدولية المعترف بها. وأكد رئيس المنظمة أن السكوت المنهج تجاه القضية الفلسطينية، وغياب الضمير الإنساني يؤكدان أن حقوق الإنسان تكال بأكثر من مكيال لدى بعض المنظمات والهيئات الدولية، وأن الحرب في غزة كشفت ازدواجية حقوق الإنسان.

وأشار الخبير الحقوقي إلى أن الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى قامت بعملية رائدة في جمع وتجهيز المساعدات لغزة بجانب التواصل الدبلوماسي لتسريع إدخال الشاحنات المملوءة بالمساعدات الإنسانية إلى الجانب الفلسطيني، إضافة إلى الوصول إلى أيام الهدنة ومحاربة وقف إطلاق النار، مؤكداً أن كل ذلك وغيره من المواقف أثبت أننا دولة ذات سيادة قوية، وتمكنت خلال هذه الأزمة من التعامل بحكمة قوية مع القضية على الصعيد السياسي والدبلوماسي، وسيظل موقفها تجاه القضية الفلسطينية ثابتاً لا يتغير.

وأوضح رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، أن إسرائيل وحلفائها أثبتوا للعالم أنهم بلا إنسانية، ويوظفون حقوق الإنسان أداة لتحقيق مصالحهم وأهدافهم الشخصية فقط، لافتاً إلى أن ما قام به الاحتلال من هجمات غاشمة واستهدافه للمدنيين من الأطفال والنساء، ومئات الضحايا الأبرياء والجرحى والمصابين، ستظل وصمة عار تطاردهم وتفضي شعائرهم الرنانة بأنهم يدافعون عن حقوق الإنسان، وهم أبعد ما يكونون عن ذلك.



جرائم الإبادة الوحشية تكشف ازدواجية المعايير لدى بعض الهيئات الغربية

في عرض القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، إضافة إلى عمليات الرصد والتوثيق لانتهاكات والتجاوزات داخل غزة، وتقديمها للمجتمع الدولي، والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، لافتاً إلى أن ذلك يتم في ظل ظروف صعبة وعلى أضيق الحدود، حيث يقوم الاحتلال باعتراض المنظمات الحقوقية ومنعها من الدخول لرصد أى انتهاكات في حق الشعب الفلسطيني، وإلخافه الحقائق على العالم، مشيراً إلى أن توثيق المنظمات لهذه الانتهاكات في الوقت الحالي يتم من خلال التقارير الأولية التي تصدر عن وسائل الإعلام الفلسطيني رغم عدم دقتها أيضاً، لرفض الجانب الإسرائيلي دخول منظمات المجتمع المدني، وشدد الحقوقي على ضرورة تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في غزة، وسياسات العقاب الجماعي والتجوير القسري وجرائم الحرب الأخرى؛ لكشف ما قامت به إسرائيل من مدار في حق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الاحتلال قام بتجاوزات غير مسبوقة ويجب أن يقع تحت المحاسبة، مطالباً المجلس الدولي والدول الأعضاء خاصة الدول في الجمعية العامة، بالضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لتكون هناك قدرة في مجلس الأمن والمجلس الدولي لحقوق الإنسان لأخذ خطوات وقرارات تدفن فيها الجانب الإسرائيلي، واستنكر «نصرى» استخدام الولايات المتحدة

كتبت- أمينة فؤاد

أكد عدد من الحقوقيين أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على غزة، جريمة صارخة في حق الإنسانية، تتم في ظل دعم دولي، مشيرين إلى أن كل ذلك كشف الازدواجية، وأن حقوق الإنسان لدى بعض المنظمات والهيئات الدولية والدول التي من المفترض أنها راعية للسلام تكيل بأكثر من مكيال، وتمنح إسرائيل فرصة الإفلات من العقاب رغم ارتكابها لمخالفات جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، وكل المواثيق الدولية.

وأضاف الخبراء في تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن مصر لا تدخر أى جهد لدعم القضية الفلسطينية، كما أنها قامت بعملية رائدة تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، في جمع وتجهيز المساعدات لغزة، بجانب التواصل الدبلوماسي والسياسي، والوصول إلى أيام الهدنة ومحاربة وقف إطلاق النار، لافتاً إلى أن الدولة المصرية سيطر موقفها تجاه القضية الفلسطينية ثابت لا يتغير.

قال أيمن نصرى، رئيس المنتدى العربي الأوروبى لحقوق الإنسان، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على غزة، يعد جريمة صارخة في حق الإنسانية، تتم في ظل دعم دولي من دول من المفترض أنها راعية للسلام وتنادي في كل محافلها الدولية بالتحقيق والحريات الشريعة للإنسان بمختلف الجنسيات والأديان، مؤكداً أن ما يقوم به الاحتلال الآن هو تحويل قطاع غزة إلى منطقة منكوبة ومدمرة ومحاصرة بلا ماء أو غذاء أو دواء وبلا وقود ولا اتصالات، ليشعشع المواطنون الفلسطينيين واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في هذا القرن.

وأوضح نصرى، أن الأحداث الأخيرة في قطاع غزة من انتهاكات واضحة واستهداف للمستشفيات والمدارس ودور العبادة، والأطفال والصحفيين، بعد اختراقاً واضحاً وصريحاً لكل القوانين الدولية، وعملاً عسكرياً غير مشروع، لمخالفته الصريحة والواضحة ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى اقتراحه انتهاكات ومخالفات جسيمة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب، فضلاً عن مخالفة مجموع الصكوك والمواثيق الدولية المنظمة لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني. وأكد رئيس المنتدى العربى الأوروبى لحقوق الإنسان أن المنظمات الحقوقية المصرية تقوم بدورها

مخاوف من حرب باردة بالمرء الاستراتيجى بعد التحالفات العسكرية بالبحر الأحمر

خبراء استراتيجيون لـ«الوفد»: «حارس الازدهار» هدفه الإضرار بمصالح مصر الاقتصادية والاستراتيجية

مشروع قناة طابا- العريش يبطل مخطط الكيان الصهيونى ويسدد ديون مصر الخارجية



السفن بالبحر الأحمر وعمليات السطو عليها، في ٣ ديسمبر، بعد ٥٧ يوماً من حرب غزة، حيث إن الجماعة وحزب الله يعملان بتجهيزات إيرانية، إلى أن انقلب السحر على الساحر، وتحول الأمر إلى استقطاب القوى الدولية البحرية في المنطقة وتعزيز العملية الدفاعية والأمنية لصالح الكيان الصهيونى، وأوضح «الجابري» أن المنطقة توجد بها قدرات بحرية كبيرة وأطر للتعاون تشارك فيها دول رئيسية بالمنطقة مثل مصر، عربياً عن اعتقادهم أن إطلاق المجال لتعدد التحالفات في المنطقة يحمل هدفاً أكبر من مجرد التصدي



التحالف الأمريكى هو مواجهة العمليات التي تنفذها جماعة الحوثي لا يمثل الهدف الحقيقي لتلك التحركات المكثفة للوجود في هذه المنطقة الحيوية، مشيراً إلى أن هناك إدراكاً عالمياً لأن الحروب القادمة في العالم هي حروب بحرية، وبالتالي الوجود في منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب ذات الأهمية الاستراتيجية يعد أولوية قصوى لمعظم القوى الكبرى في العالم، وهو ما شاهدناه بالفعل من خلال انتقال لكل الفرقاطات والسفن نحو باب المندب.

وأضاف أن جماعة الحوثي بدأت في استهداف

كتب- أحمد الأطرش:

أثارت عملية «حارس الازدهار» متعددة الجنسيات التي دشنتها السلطات الأمريكية، بمشاركة بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والرويج وإسبانيا والبحرين وجزر السيشل، في منطقة البحر الأحمر، تنامين الملاحة والحفاظ على التجارة الدولية من هجمات جماعة الحوثي، وعمليات السطو التي تقوم بها نحو السفن التجارية، جدلاً كبيراً بالمنطقة، وسادت حالة قلق أمنى بالمنطقة من تداعيات وجود قوى دولية، تتحول أهدافها إلى عسكري المنطقة، بجانب ارتفاع رسوم الصادرات نتيجة توقف حركة السفن الدولية، وصعود أسعار النفط بفعل المخاوف من اضطراب التجارة العالمية والتوتر الجيوسياسى في الشرق الأوسط، قال اللواء سيد جابري، الخبير الاستراتيجى المصرى، إنه منذ بدء حرب غزة في ٧ أكتوبر، كان هناك تعزيز أمريكى-غربى للقوات البحرية بالمنطقة، بغرض تأمين الدفاع الإسرائيلى، الأمر الذى يعكس الوجه الآخر لتحالف «حارس الازدهار»، التى دشنته أمريكا بمشاركة ١٠ دول متعددة الجنسيات، وهو تعزيز الدفاع الإسرائيلى الأمريكى الغربى بالمنطقة، وليس تأمين الملاحة بالبحر الأحمر والتجارة الدولية، من هجمات جماعة الحوثي.

وأكد الخبير الاستراتيجى، في تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن الهدف المعلن لتكوين



بقلم:

المهندس حازم الجندى

الفرصة الذهبية للأحزاب السياسية

كانت الانتخابات الرئاسية المصرية التي أجريت داخل وخارج مصر خلال شهر ديسمبر الجارى، بمثابة فرصة ذهبية أمام الأحزاب السياسية لإعادة إحياء دورها واحتكاكها وانخراطها مع الشارع والتواصل مع الجماهير، ليشعر المواطن بأهميتها وضرورة وجود أحزاب قوية لإثراء الحياة السياسية بما يعزز الديمقراطية والتعددية والتنافسية التي كفلها الدستور.

الانتخابات الرئاسية شهدت مشاركة ثلاثة أحزاب سياسية باستخدامها حق الترشح في الانتخابات والدعم بمرشح رئاسى، وشركات أحزاب عديدة لها تمثيل في البرلمان بغرفتيه مجلسى النواب والشيوخ في حملات المرشحين الأربعة للرئاسة، وقامت تلك الأحزاب بالتزول إلى الشارع وجابت المحافظات على مستوى الجمهورية على مدار الأسابيع الماضية، وكانت التجربة ثرية ومفيدة من خلال التلاحم المباشر بين الأحزاب والجمهور في الشارع على أرض الواقع، وهو ما قد يساعد على بناء جسور التواصل والتفاعل بين الأحزاب والشارع من جديد، وقد يفتح خطأ لبناء الثقة من جانب المواطن في الأحزاب المتواجدة على الساحة حسب قدرة كل حزب على إقناع المواطن بأفكاره وأهدافه ومبادئه.

نعمل جميعاً أن هناك فتوة كبيرة بين الشارع والأحزاب، فعلى مدار سنوات طويلة لا يشعر المواطنون بوجود الأحزاب، بل إن معظم المواطنين لا يتذكرون أسماء الأحزاب، وهناك من يعرف اسم حزبين أو ثلاثة من أكثر من ١٠٤ أحزاب في مصر، الأمر يرجع إلى أسباب عدة، لعل أبرزها حالة الجمود التي تصيب معظم الأحزاب والاكتفاء بالتواجد إعلامياً أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى على حساب التواجد بين الجماهير وبناء قواعد شعبية.

لذلك جاءت الانتخابات الرئاسية الأخيرة ومن قبلها الحوار الوطنى لتعطى الأحزاب السياسية قبلة الحياة من جديد في ظل توجه الدولة لتحقيق الإصلاح السياسى من خلال دعم وتعزيز وجود الأحزاب والمشاركة في الحياة السياسية، ففي الحوار الوطنى شاركت الأحزاب وطرحته قضاياها ومشكلاتها على مادئة الحوار، وفي الانتخابات الرئاسية كانت نقطة الانطلاق للتسبيل للأحزاب من خلال الوصول إلى المواطن في الشارع والحديث معه والاستماع إلى مشاكله واحتياجاته، ولكتب هنا وجود حالة حوار وتواصل بين الأحزاب والشارع، وهو ما يجب البناء عليه في الفترة القادمة واستثمار المناخ الإيجابي في الحياة السياسية المصرية حالياً بما يعزز وجود الأحزاب في المشهد وتقويتها وتفعيل دورها.

الخطوة الأولى تبدأ من داخل الأحزاب نفسها بما تضع خطة لاعادة مهيكلتها داخلياً وتنظيمها وتمكين التلازم والعمل على تأهيل وتدريب وتطوير مهارات أعضائها وبناء الكوادر، وتوسيع قواعدها الشعبية بالتواصل المستمر مع المواطنين وأن يكون لها دور في التفاعل مع مشكلات المواطنين وحلها، فضلاً عن ضرورة العمل بناء على استراتيجية للاستعداد للمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة، سواء الانتخابات النيابية أو انتخابات المجالس المحلية، لتكون هناك أحزاب مؤهلة لحوض الانتخابات والمناسبة فيها بقوة، بما يعزز الديمقراطية والتعددية والتنافسية، وهو ما يجب في صالح الوطن والمواطن.

إلى جانب ذلك يجب على الأحزاب السياسية وضع رؤى مبنية على أهداف وبرامج واقعية تتناسب مع قضايا الوطن والمواطن وتوجد البليات وتصورات لحلها، بما يجعلها قادرة على إقناع المواطن، ولما يميز من تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية والانضمام إلى الأحزاب، وتعزيز وتشجيع المجتمع المدني عمومًا على التواجد القوي في الشارع.

أخيراً، أدور أن ثمة جهود الهيئة الوطنية للانتخابات في إدارة وتنظيم انتخابات الرئاسة الجمهورية وحياديته ونزاهتها، وأريد بالشاركة التأكيد على السبقية من الشعب المصرى بكافة أطرافه في الانتخابات بما يليق بمجسم الدولة المصرية، وأثني على ذلك المشهد الرائع الذى احتتم بقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى الفائز في الانتخابات الرئاسية مع مرشحي الرئاسة الثلاثة الذين تنافسوا معه في الانتخابات، على يد إدارة طيبة متمكن قيم ومبادئ الجمهورية الجديدة وتعزيز الديمقراطية.

عضو مجلس الشيوخ
عضو الهيئة العليا لإحزاب الوفد



بقلم:

ماجدة صالح

كبرياء الورد.. كوني جيشاً بلا قائد! (١)

تعالى بعض السيدات من انعطافات حادة في مسهنهن النفسية، وغالباً ما يُفسّر ذلك بخلاف في الهرمونات أو بوصول المرأة لسن معينة، والحقبة أن الصحة النفسية لا دخل لها خاص بسن معينة، فالكثير من المسنات والجدات يستعمن بالشرح الصدر ورحابة النفس والهدوء والاتزان والسعادة، وقد فشلت السيدات، وبأسئلة ليست مرتبطة إطلاقاً بالمال أو بالتفكك أو بالمصلحة الاجتماعية أو الحالة المزاجية. المسألة كلها أنت وأنت فقط كوني جيشاً بلا قائد.. تحركى ابنتى مجهوداً فرغى طافكت، أفضل حل لذلك الشومر هو الانشغال وعدم الفراغ وقتل الوقت بالعمل والإنجاز، اهتسى بنظافة منزلك، اعلم يدك أحرقت سمرا حرارية، أبطى بعض الأصناف حتى لو مش عارفة.. بوطى وعكى، حتى تمسلى لطيفة الصبح، امشى على الهواء الطلق مع نفسك استشقى قبل لكك لجريته في الهواء الطلق، تناول طعاماً صحياً قدر الإمكان حتى لو طيق خسراوات فقط، خليكى كائن نباتى أحلى وأصح، تصالحى مع نفسك ومع من حولك من أهل، أصدقاء، أقارب، امسحى من قلبك الحقد والحسد والكراهية القاتلة لك قبل أن تقتل الآخرين، امسحى من قاموس حياتك الانتقام والبرغية في تدمير الآخرين أو التضييق عليهم أو التقليل من شأنهم لأى سبب كان، هناك من سحجاب ومن سيجازى غيرك وهو أعلم بالتواكب، ابدي من الفضول والتصلص على الآخرين، هذا لا يهكم ولا يشغل بالك غير الاهتمام على الأهل والأحبة، اهتسى بعقلك وسلامته من الوساوس، اشغله بالقرأة، أخطئ القران ولو أية كل يوم وراعى خطك، أفرغى طافكت بالصلاة وأكثرى من التواول الذكر والاستغفار لعل الله يرضى عنا، وأوصى نفسى بقلب أيتها الأتى القوية، حافظى على الصلاة بوقتها والأذكار والدعاء لعل الله يفر لنا في قصصنا، وتوكل على الله فكل شيء مكتوب، فكرى، حاولى حل المسائل الرياضية، تأبى تطور التكنولوجى.. لا تجلى التطور يتجاوز حدود عقلك، لا تدعى لفراكتك، إلا وأنت مفرقة كل تلك الشدائد والأفكار السلبية، فتلك هي الخطوة الصحيحة لحياة صحية نفسية سليمة، أفرغها بأى طريقة.. الاستعظام، محاربة من تراجك لها نفسك مشاهدة برنامج تفصيلية، كل ما يحبك من حسن الخلق والتعامل بما يرضى الله، ودعى الخلق الخلاق.. اهتسى حياتك ولا تحطيم يتجاوز لك عيالك، من يؤذيك لا تشاركى في الحوارات السلبية والتقاشات العنيدة، لا تفكرى بالانصاف، خطلنى بأيجابية لنفسي، من يجرىك أحملى بينك وبينه مسافة كافية ولا تكثرى الاحتكاك به، من يغمر ويلزم في الكلام تجنى الحوار معه، وبذلك تفلتن باب الشر، من يبكى لك ويسئلك فوضى أمرك لله، وتأكدي أن الله خير وكل لك عليك بنفسك، وتذكرى الآخرين كل سئال جزاءه من الله العادل، امسحى بنفسك ولا تلقى بكل الأخطاء على غيرك أحملى نفسك قدرة، ولا تكثرى من التطوير وتنبسك لست المقاتلة، فانت السيد والجواد وحده في قلب معركة الحياة العظيمة، من زمن مع بالفتن، كوني كورد ينشع جمالا وأنافة، وكونى جيشاً بلا قائد، في حلقاى القادمة.

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية
ورئيس لجنة المرأة بالقليوبية
magda_sale7@yahoo.com

حنان أبو الضياء تكتب

إدانة مباشرة للقسوة مع اللاجئين السوريين والأفارقة في «الحد الأخضر»



إلى غطاء الغاية بينما ينادى عليها: «انتظري!» هل كان حقاً يحاول المساعدة؟ أم سيبلغ عنها السلطات؟ في وقت لاحق، يطلب أحد حرس الحدود البيلا روسى ذى الوجه القاسى من لىلى الحصول على زجاجة مياه بقيمة ٥٠ يورو، تظهر هولاند أن هذه الاعتداءات التافهة المهيئة، إلى جانب العنف الجسدى الحقيقى، تضعف إحساسهم بأنفسهم كبشر، والحراس البيلا روسيون والبولنديون أنفسهم خائفون من بعضهم البعض، ويبدو أن كل الحجج الواقعية ضد اللاجئين قد تلاشت على نحو ما.

ومن المعروف أن الحكومة البولندية أقامت منطقة حظر عرضها ثلاثة كيلومترات حول الحدود، ثم نصبت أسلاكاً شائكة بطول خمسة أمتار على مسافة ١٨٦ كيلومتراً، كما نشرت الآلاف من الجنود وحرس الحدود لصد المهاجرين وإبعادهم عن الحدود البولندية وإعادتهم إلى بيلاروسيا، إلا أن السلطات البيلاروسية أصدرت هى أيضاً أوامرها لشرطة الحدود حتى تقوم بإجبار المهاجرين على العودة إلى المناطق البولندية. وهكذابقى أغلب المهاجرين يتعرضون للطرد والصد بين الدولتين طوال أسابيع، بل أشهر فى بعض الأحيان.

عملت مجموعة من الناشطين والأهالى على تزويد من تقطعت بهم السبل من المهاجرين بالأغذية والألبسة والأدوية، والمأوى فى بعض الأحيان، إلا أن ذلك لم يمنع من وفاة ٥٠ شخصاً على الأقل، وفقدان مائتى شخص آخرين بين الغابات منذ أن بدأت أزمة الهجرة فى أواخر عام ٢٠٢١. لقد تجملت المخرجة البولندية توابع الإحساس باليأس وفكرت بجديده فى مأسى المهاجرين، خاصة عندما وصلت الأزمة إلى أعتاب بولندا، شعرت بأن عليها أن تنقل للناس صوت ضحايا الأزمة، وصوت هؤلاء الضحايا، ومنهم حرس الحدود، الذين أجبروا على أن يعيشوا وضعاً مستحيلاً، لذلك اعتقد أن أهم شخصية فى الفيلم هى شخصية الحارس الشاب، والتي جسدها توماسز فلوسوك، والذي شعر بالذنب بعد مشاركته فى عملية صد وحشية، ثم صار يفض الطرف عن المهاجرين الذين اختبأوا فى صندوق سيارة يقودها أحد المهربين.

الفيلم يمثل دليلاً قاطعاً على ما حدث، من خزي وكراهية ضد اللاجئين، الغرب أن البولنديين شبهوا مخرجه بجوزيف جوبلز، زعيم الدعاية النازية، وقارنها بالسوفييت والنازيين الذين استعانوا بأفلام الدعاية لتشويه صورة بولندا والشعب البولندى. ووصلت للمخرجة المئات من رسائل التهديد بالقتل المخرجة، وهى من أصول يهودية، وسبق أن أخرجت ثلاثة أفلام رائعة عن الهولوكوست، وفى الواقع أن البولنديين الذين يساعدون المهاجرين اليوم قد يتعرضون للملاحقة القضائية، وغالبية الشعب البولندى غير مكثر بما يجرى، فى حين أن قلة من الأفراد هم من يمدون يد العون، صور الفيلم خلال ثلاثين يوماً وكان بمثابة تشجيع للمشاهدين على التفكير بطريقة أكثر إنسانية؛ تجاه ما يحدث على الأعتاب البولندية.

سوريا وأفغانستان وأفريقيا، وحارس حدود بولندى مع زوجة حامل تشعر بالقلق إزاء الوحشية التي يمارسها. والنتيجة هى فيلم مثير للاهتمام ودراما تعد كمالاً لو كان ذلك سبب انفجار نووى أو ضربة حرب جروموية، فعندما يتعثر اللاجئين لأول مرة فى بولندا، بسعادة غامرة، معتقدين أن مخاوفهم قد انتهت الآن، يظنون بشعرون وكأنهم بشر. لكن هذا يتآكل بسبب الرعب العيش الخالص المتمثل فى إجلائهم بوحشية إلى بيلاروسيا ثم إعادتهم إلى بولندا من قبل مجموعتين من الجنود، لا يريد أى منهما تحلّ مسؤولية التعامل معهم، ذهائبا وإياها - وكل ذلك تحت غطاء تلك الغاية، الذي يجعل ظلامه من السهل الإفلات من وحشية الزرى الرسمى.

عندما تعثر مدرس اللغة الإنجليزية الأفغانية لىلى «بيبي جانانى اتاي» فى حقل وتطلب الماء من مزارع بولندى، فإنه يلزمها بل ويعطيها بعض النقاخ ويشير إلى مزرعة حيث يمكن الحصول على المزيد من المساعدة. ولكن عندما تستدير وتراه يتصل بشخص ما على هاتفه المحمول، تشعر بالذعر وتجري عائدة

الكتيب، مستكملة ما قدم فى فيلم أوروبا فى عام ١٩٩٠. حول منطقة «الحدود الخضراء» المحظورة بين بولندا وبيلاروسيا، والتي أصبحت الآن موقفاً لمحنة لا تنتهى للاجئين على ما يبدو. رغم ما يقال من أن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو فى السنوات الأخيرة سمح بقبول اللاجئين، وشجعهم للسير على الأقدام عبر الحدود إلى بولندا والاتحاد الأوروبي عبر غابة بياوفيجا، ولكن فقط كوسيلة لمعاقبة وقمع اللاجئين. لقد قام بتسليح هذه النفوس اليائسة بشكل فعال، كما أن قوات الحدود البولندية المتزايدة الاستياء والدعائية تتجنب الضرورة البيروقراطية لإطعام اللاجئين، تقرر أن يتم تصوير الفيلم بالأبيض والأسود، أخرى فوق سياج الأسلاك الشائكة، حيث يعيشون ويموتون فى أرض الغابات القاحلة. إن استراتيجيته «الحدود الخضراء» التي تتبناها بيلاروسيا لزعة الاستقرار تساعد فى دفع بولندا إلى كراهية الأجانب، وهو على وجه التحديد المزاج الجيوسياسى الذى يجده لوكاشينكو «وبوتين» ملائماً له.

تغلى الدراما الهولندية فسيقساء من الأشخاص العالقين فى هذه الرابطة من اليأس والجوع والخوف وسوء النية السياسية؛ هناك لاجئون من وبرع بشدة فى تجسيد شخصية الضابط السرى فى فيلم الرجل الثانى مع صباح ورشدي أباطة «لمسة حنان» مع شادية، «فى الصيف لازم نحب»، «المدنبن»، ولا ننسى تجاربه الإنتاجية فى أفلام «شىء من الخوف»، «أزريد حلا»، اتجه فى الثمانينيات للدراما التلفزيونية وتآلق فى العديد من المسلسلات منها: «لىالى الحلمية»، «ورأت الهجان»، «وعائلة شلش». كان عاشقاً لفنه ورحل أثناء تصوير آخر أفلامه الإرهابى مع عادل إمام ومديحة يسرى ولم يستكمل دوره فى الفيلم يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣



صالح ذوالفقار

نجم برائحة الزمن الجميل

٣٠ عاماً على رحيل صالح ذوالفقار

ورشدي أباطة «لمسة حنان» مع شادية، «فى الصيف لازم نحب»، «المدنبن».

ولا ننسى تجاربه الإنتاجية فى أفلام «شىء من الخوف»، «أزريد حلا»،

اتجه فى الثمانينيات للدراما التلفزيونية وتآلق فى العديد من المسلسلات منها: «لىالى الحلمية»، «ورأت الهجان»، «وعائلة شلش».

كان عاشقاً لفنه ورحل أثناء تصوير آخر أفلامه الإرهابى مع عادل إمام ومديحة يسرى ولم يستكمل دوره فى الفيلم يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

وبرع بشدة فى تجسيد شخصية الضابط السرى فى فيلم الرجل الثانى مع صباح ورشدي أباطة وتنوعت أدواره فى حقبة الستينيات ما بين الشخصية الرومانسية، وأفلام الكوميديا الرقيقة، نذكر منها على سبيل المثال أفلام الدويتو مع شادية منها: «أغلى من حياتى»، «ومراتى مدير عام»، «كرامة زوجتى»، «عفرت مراتى»، «والحب كده» مع صباح، «موعد فى البرج»، مع سعد حسنى، «الأيدى الناعمة»، مع صباح وأحمد مظهر ومريم فخر الدين، «زوج فى أجازة» مع لىلى طاهر و«صباح الخير يا زوجتى العزيزة» مع نيللى. وفى مطلع السبعينيات تألق فى أفلام «غروب وشرق» مع سعد حسنى

أبرزهم إلهام شاهين ويسرا..

نجوم الفن فى عشاء خيرى لصالح غزة على هامش مهرجان الجونة



الحفل.

وألقى المهندس سميح ساويرس، مؤسس مدينة الجونة، ورئيس مجلس إدارة مهرجان الجونة السينمائى كلمة قال فيها إنه كان يهاب إقامة هذه الدورة قبل انطلاقها، ولكن بعد ما شاهد فى الافتتاح من إنجاز، شعر بسعادة كبيرة لقراره الجرى بإقامة الدورة هذا العام.

كان قد انطلق مهرجان الجونة فى دورته السادسة، مساء الخميس ١٤ ديسمبر بحضور عدد كبير من نجوم الفن والإعلاميين ورجال الأعمال.

الفنانة بسنت شوقي، ونور النبوى، وباسمين رئيس، والمخرج مروان حامد، والمطرب أبو، والمخرج عمرو سلامة، بالإضافة للفنانة نسرين طافش، وإنجى المقدم، والمخرج يسرى نصر الله، ومحمد شاهين، وماريان خورى، المدير الفنى لمهرجان الجونة السينمائى، وغيرهم من النجوم.

فضلا عن حضور انشغال التيممى، رئيس المهرجان، والسنياريسيت تامر حبيب، وعدد كبير من الاعلاميين ومنهم إنجى على، وبوسى شلبى، والمطربة الفلسطينية إيلانا، التى غنت خلال

كثبت - أسماء خالد: حرص عدد كبير من نجوم الفن والإعلاميين على حضور حفل العشاء الخيرى الذى أقامه مهرجان الجونة السينمائى من أجل جمع تبرعات لصالح غزة، من بينهم الفنانة إلهام شاهين، ويسرا، بشري.

كما حضر الحفل كل من النجم محمود حميدة، والفنان أحمد حاتم، والفنانة صبا مبارك، أمير المصرى، صدقى صخر، منى هلا، فاطمة ناصر، ماريان خورى، عمرو منسى، محمد فراج وزوجته

ندى

بقلم:

صلاح صيام

كثيرة العشاق (٥٤)

عاشت على أرض الحروسة، عشقها المصريون واطلقوا عليها «أم اليتامى»، وبعد وفاتها تحول منزلها إلى مسجد يحمل اسمها، ودفن معها ٧ فتيات يتيمات كانت هى التى تولت إدارة أمورها حتى توفاه الله. ولدت فى أوائل العقد الثالث من الهجرة، وأمها هى السيدة «أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله»، وشقيقها الأكبر هو الإمام «على زين العابدين»، وشقيقها هى السيدة «سكينة بنت الحسين» رضى الله عنهما وأرضاهما، وقد أطلق عليها الإمام الحسين فاطمة ثمناً باسم أمه السيدة فاطمة الزهراء، وكذلك لأنها أكثر بناته شهياً بها رضى الله عنها.

كانت شاتها فى بيت الإمام الحسين الذى تعلمت فيه الأخلاق النبوية، كما شهدت الكثير من الأحداث التاريخية المهمة وهى فى ريمان شباهيا.

وفى مصر عاشت فترة من الزمن، وفتحت منزلها للفقراء طوال الوقت ولم تبخل على أحد بمعلومة فى الدين، وكانت ترضى الأيتام والأرامل، ولها فى ذلك قصة شهيرة عُرفت عنها، عندما قررت أن ترضى ٧ فتيات يتيمات أقم معها فى منزلها منذ صغرها، وكانت تعمد برعايتهن حتى توفاه الله، ولم تكتف بالسبع بنات فقط وإنما كانت دارها مأوى للمساكين من جميع الأنفطار فكانت تحسن إلى المساكين وتعلمهم وتلبسهم وتعينهم بكل السبل على مواجهة الحياة، فجاء لقبها الثانى «أم السالكين».

وبعد وفاتها تحول منزلها إلى ضريح ثم مسجد، ولستوات عديدة ظل هذا الضريح على حالته، حتى جاء الأمير عبدالرحمن كنفذا وقرر بناء مسجد لها فى القرن الـ١٨ هجرى، كان مسجدا صغيرا لا تزيد مساحته على ٨٠ مترا

تقريباً، داخله ضريح عليه قبة مرصعة وفيها مقصورة مصنوعة من النحاس، وهى عهد الخديو عباس حلمى تم تطوير المسجد لأول مرة وزادت مساحته قليلا، بعدما ضم إليه مساحه أكبر من الأرضى ليستوعب عددا كبيرا من الصلطين، وفى سنة ١٩٩٢ تعرض للتصدع الشديد، وحدثت فيه شروخ كثيرة هدمته، وكان أقرب إلى الانهيار، إلى أن تم إنقاذه وترميمه وإفتتاحه سنة ٢٠٠٢ ووصلت مساحته ٢٢٠٠ متر مربع.

وتعتبر من أهم المساجد وبمناخ القبة التى يتجه إليها دائما محبوها، ويشق «الربيد» طريقا طويلا ومعندا حتى يتمكن من الوصول إلى مسجد السيدة فاطمة بنت الحسين بمنطقة الدرب الأحمر، والتي يعتبرها الأهالى «بركة المنطقة»، فيمنون لها الاختفالات ويعرضون على موتها ويبدون الأطباق الشهية لكل من تلمأ قدام المنطقة من زوارها وضيويفها إكراما لهم وتعبيرا منهم عن مساعدتهم لوجود بنت الأكرمين بينهم، الجميع يعرف مسجدتها الذى لا تحطه الأقدام، نظرا لما يتمتع به من شهرة واسعة وتواها فى المنطقة.

وخلال أيام وإلالي مولدها يأتى المريدون من كل مكان للاحتفال بها، فيقيمون «القصرة» وينشدون أناشيد المدح فى مبيتها، ينظمون جلسات لقرآ، القرآن ترجمنا عليها، ولا يوجد مجال للبلغ والخرافات خلال الاحتفال بمولدها، وبسبب هذا الأمر وحاجة المريدون للطعام يقوم الجيران بتوزيعه على المارة بالجنان سهيلا عليهم.

وداخل المسجد حركة العمال مستمرة لا توقف، ينظمون المسجد جيدا فهناك لاستقبال الصلطين قبل رفع أذان المغرب بقليل، وبعد الانتهاء من تظيف مساحة الصلاة يهرع العمال إلى الصلطين الذى زين تمهيدا لاستقبال شهر رمضان المبارك من خلال وضع «البلاطين» عليه من الأعلى وتلميع المقابض وتظيف الهيكل الخارجى له.

تزودت السيدة فاطمة النبوية فى حياة أبيها، وأنجبت للإمام الحسن المثنى ثلاثة أبناء، عبدالله المحض وإسماعيل الديناج من الحسن المثنى، وقد تزوجها الإمام الحسن المثنى فى سجن أبى جعفر المنصور بعد أن أنجب نسلا طيبا، ثم تزوجت بعد وفاته بمبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وولدت له محمد والقاسم، ومات رضى الله عنها ودفنت خلف الدرب الأحمر برفاق فى مسجد جلى ومقام عظيم، عليه من الهابة والجلالة والوقار ما يسر قلوب الناظرين ويطمئن نفوسهم.

حفظ الله مصر وأهلها.

salah_alwafd@yahoo.com

كتب - أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى الـ٣٠ لرحيل فتان قدير بمعنى الكلمة، صالح ذوالفقار أحد رموز زمن السينما الجميل.

هو ضابط الشرطة الذى تحول فى النصف الثانى من حقبة الخمسينيات لنجم سينمائى من الطراز الرفيع كانت بدايته فى فيلم عيون سهرانة مع الراحلة شادية، ثم صعد بسرعة الصاروخ فى مجموعة من الأفلام، منها رد قلبى حيث جسد شخصية الضابط حسين عبدالواحد، ابن الرئيس المفقور عبدالواحد.

«عمرو دياب فى ديسمبر.. ألبوم جديد فى رأس السنة من ١٢ أغنية



كتبت- تقي عادل:

يختتم الهضبة عمرو دياب نشاطه الغنائى فى ٢٠٢٢ بألبوم شتوى جديد «مكانك»، المقرر طرحه ٢٨ ديسمبر الجارى حصرياً على المنصة الموسيقية الشهيرة «أنغام».

يتكون الألبوم من ١٢ أغنية بين الرومانسية والدراما والموضوعات الاجتماعية المختلفة، ويعتبر عودة مفاجئة للإصدارات الغنائية الكاملة بعد اعتماد عمرو دياب على الإصدارات المنفردة طوال العامين الماضيين.

جاءت المرحلة الدعائية لألبوم مكانك بعدد من الصور الجديدة التى شهدت إطلاقه جمعت بين الجراة والتجديد، حيث ظهر عمرو دياب بهاتو جديد وجرة مكثفة أكثر من الأكسسوارات الرجالية، وكالعادة أكد جمهوره استمرار محافظته على شبابه وحيويته رغم تخطيه ٦٢ عاماً.

كانت آخر البومات الهضبة «يا أنا يا لاء»، ٢٠٢١، والتي بدأ بعدها اتباع الأغاني المنفردة بشكل مستمر وطوال العام دون خطة واضحة لضها فى ألبوم غنائى كامل.

خرج ألبوم «يا أنا يا لاء» للجمهور بشكل تدريجي، وضم ١٠ أغنيات «يا أنا يا لاء، محسود، شكراً، عايز أعمل زيك، طبل، بتهزر، فاكرنى يا جب، وأنا معاك، يا دلعوا، من العشم، محسود (Remix)، الجو جميل»، إلى جانب انضمام شبابه جديد من صناع الأغنية العربية وعودة للغائين عن أغاني عمرو دياب السابقة. خلال العامين الماضيين غلب على إنتاج الأغاني المنفردة لعمرو دياب شكل المقسوم فى الموسيقى والغزل فى الكلمات مع بعض التجارب الدرامية الثقيلة، ومن هنا انتظر جمهوره عودته لإنتاج ألبوم كامل يحتوى على عدد من الألوان الغنائية البعيدة قليلا عن الغزل والمقسوم.



رحيق مخسوم

بقلم:

محمد علي الهواري

أيرلندا الشقيقة

تجاوز التواطؤ الغربي كل حدود الانحياز السافر بمباركته المخزية للمذابح النازية للقطاع المنكوب دونما أي تكرات لمبادئ القانون الدولي أو تحسب غضبة الرأي العام العالمي أو عاقبة السمعة الملتصقة بدماء الأطفال، هذا الاستنكار البغيض استدعى ذكريات مؤلمة من إرث الحقبة الاستعمارية البائسة، نفس الاستنساخ المحقوت لعقيلة الكابوي التي لا ترقب في فلسطين إلا ولا ذمة تصحدم ماكينه الإبادة الجماعية أرواح البشر وتدمر معاني الحجر، هذه فضيحة أخلاقية شبل أن تكون سياسة لأولئك الماجونير المتصهينين الداعمين لخاصصى الدماء الذين يعانون اضطرابا عقليا يستحيل شفاؤه. بالرغم من كاتبة هذا الظلام الدامس الذي يخيم على جانبيه الأطلسي بيرز نور عظيم من دبلن عاصمة المقاومة الأوروبية، هذا الاستثناء الشريف يجعلنا لا نفقد الأمل في ما تبقى من أطلال الإنسانية.

نصرة ودعم أيرلندا للقضية الفلسطينية ليس وليد اللحظة وإنما مسار تاريخي ممتد حيث يعتقد الأيرلنديون أن ثمة تشابها بين حق الشعب الفلسطيني في الحرية ونضاله الدامي ضد المحتل البريطاني، فمُنذ اندلاع ثورة عيد الفصح ١٩١٦ بغية إعلان الجمهورية والتي قُهرت بقسوة سقط فيها ٤٠٠ شخص خلال أسبوع تصاعدت الثورة من حركة احتجاجية سلمية لكفاح مسلح ثم حرب عصابات شاملة استهدفت كل شيء حتى المدنيين العزل وشن جهاز الاستخبارات البريطاني ٨١٦ حرب دعائية قذرة استخدم فيها كل مصطلحات الإرهاب الرابثة الآن ضد النزاع السياسي الحزب الجمهوري شين فين الذراع العسكرية الجيش الجمهوري IRA لكن ذلك لم يرهيبهم من استمرار المقاومة حتى الاستقلال الذي جاء متأخرا بعد اتفاق الجمعة العظيمة ١٩٩٨ لذلك دعم الأيرلنديون أكثر من غيرهم كلمات تعد من الكبار مثل المقاومة والكفاح المسلح ضد المحتل لأنها من معميم البنية الثقافية التي خاضها بكل نبيل أسلافهم المناضلون، فوصى المواطن الأيرلندي العادي غير مسبق بحقيقة الصدام من أجل الحرية وهو ما ظهر في الأحداث الأخيرة فلم يخضع مثل الآخرين للابتزاز الصهيوني وبات العلم الفلسطيني مرفوعا في كل نواذف شوارع دبلن وتغامم الموقف الرسمي للحكومة الأيرلندية من نبض الشارع الغاضب من الصلف الإسرائيلي ومن نف لفهم حيث يعد حق العودة لاجئين الفلسطينيين هو قضيتهم الأساسية، لذلك أقر البرلمان الأيرلندي قانونا بعد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية شغبا فاعليا غير قانوني والرسالة السياسية هي كما قالها قديما رئيس وزراء أيرلندا بورتى أهرن بأن تدخل بلاده الصلب في نصرة القضية الفلسطينية تابع من عدمه الأخلاقي من حيث احترام حقوق الإنسان ومعاداة الإمبريالية لأننا جميعا متحدون في الهم الإنساني وهو هم يدفعنا لأن نقف مع الانسان الضمهد في أي مكان وزمان.

سقط التضامن والدعم الأيرلندي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تتجاوز لأسلف كثيرا من الأنظمة العربية التي لها حسابات ضيقة لا تراعى روابط الدم والتاريخ ووحدته المصير.

لو لم أكن مصريا لوددت أن أكون أيرلنديا.



نداء والظلم

بقلم:

د. مجدى إبراهيم

السيدة نفيسة.. جيبية المصريين

عرف المصريون بعظيم لآل البيت وموالاهم لهم، وصعدت فيهم الحمية كما صعدت الموالاة، فكانوا أوفر الأمم إكراما لآل البيت، لكنما كان المصريون أجدرها وأولها بلك الحجة، فاستحقوا المكرمة بمقدار استحقاقهم طواهر الموالاة وحققتها سواء بسواء، حتى أن السيدة زينب دعت لخصر ولشعبها بهذا الدعاء المشهور: يا أيها مصر، نصرتمونا نصركم الله، وأوبتومنا أواكم الله، فاعلموا أعانكم الله، وجعل لكم الله من كل مصيبة فرجا ومن كل ضيق مخرجا.

ولا تزال في المصريون خمسية إيمانية بموالاة أهل بيت النبوة والنظر إليهم على أنهم منجاة، مع بمثابة سفينة نوح من ركب فيها نجا من الغرق وفارق الهلكة؛ فكرامة أهل البيت في وجدان المصري من كرامة رسول الله، صلوات الله وسلامه عليه، ولم تكن الكرامة بأعلى من العجة التي ترونها وتعتق عليها العطاء، الأوجال والثاء الجميل، ولم تكن الحجة في الشهور النبوية المصرية يأتى من كرامة أهل البيت وكرامة من يوالاهم، إذ كانت حقيقة الحب أتبعا، وليس أقل من اللوالة أتبعا لهذا السبل من أقرب طريق.

وتلك هي عين المصريين على التحقيق: فلا كرامة أسمى ولا أعلى من الاستقامة على طريق الحق، ولا أولى بأعاليها منها ولا بالرعالية لها، فلن يكره المرء أبدا وهو عند الله وعند رسوله ولا يوتيه، ولن يشعر بشعور الرضا الصادر عن بؤرة الإيمان وهو لا يوالى بالاتباع رسول الله وآل بيته، فكرامة التابع لا محالة من كرامة المتبوع.

والسيدة نفيسة العلوم، بنت حسن الأنور، بن زيد الأبلح بن الحسن بن علي رضوان الله عليهم أجمعين، ولدت بمكة المكرمة في الحادى عشر من ربيع الأول سنة (١٤٥ هجرية)، سبيلة بيت النبوة الطاهر المطهر قد أحبت المصريين في الله، وأحبت الله وتبتلت إليه وانتظمت لعبادته وهى تجاور المقامات العُلماء بين يدى المصريين.

ولا اعتقد أن سبب تسميتها بنفيسة العلوم يتجاوز معنى أنها طلبت الله من طريق العلم، وطلبت العلم خلاصا لمخلصا لله، فانتهلت التفاسل صارت نموذجا ومثالا للعلوم الوهبية النفيسة، وهذه العلوم يلزمها الإحاطة بعلوم الكتاب أولا ثم التجرد لموارد علوم الوهب التي اشغلت بها سيدتنا السيدة نفيسة رضوان الله عليها، هبة وعظمة من عند الله.

في العشر الأواخر من رمضان سنة (١٩٣ هجرية) نزلت مصر مع زوجها وأبيه وابنيه وبناتها؛ لزيارة من كان بمصر من آل البيت، بعد أن زارت بيت القدس وقبر الخليل، واستقبلها أهل مصر عند العرش أعظم الاستقبال، حتى إذا دخلت مصر أنزلها السيد (جمال عبد الله الجصاص) كبير تجار مصر، من داره الفاخرة، ثم انتقلت إلى دار (إم هانى) بجעה المراقبة المشهورة الآن بالقاهرة، وهناك كان إكرام الله لها بأن شفى من ماء وضوئها الفتاة المقتدة بنت أبى السرايا أيوب بن صابر اليهودي؛ فاشمل أهلها ومن كان معهم، وحاول أبو السرايا نقل السيدة نفيسة إلى داره في درب الكرويين، وكان لهذه القصة أهله، هبة وضياء، فلازموا دارها ليل نهار بالناث، يلتمسون البركات، وينتظرون الدعوات.

أخنها المصريون، فانالوا بعيمتها المؤكدة، وكان من عادتها، رضى الله عنها، كما ورد في تاريخ صفحتها بالتواتر مئتا روته أحد المواقع الموصوفة، أن تصوم من أول رجب حتى هلال شوال؛ فلما بدأ شهر رمضان مرشدت واشتدت بها العلة، فاحضروا لها الطبيب، فقال: يا بنت رسول الله، إنما بعثم ميسرين، ولا تقدرين على الصيام، فافطرى.

فكانت: منذ ثلاثين سنة أدعو ربى أن يقضىنى وأبو سائمة. أهد أن ندا افطرت والله لا افطر إلا عند ربى، وكانت تقول: أبودا عى ليبيبي ودعوتى وجيبي زاد بى شوقى إليه وهيامى ونجيبي

فتفتحت المصحف، وافتتحت من سورة الأنعام حتى وصلت إلى قوله تعالى لهم وإذ السلام عند ربهم، ففاضت روحها إلى الربيق لأعلى راضية مرسئة، وكان ذلك في ١٥ رمضان سنة ٢٠٨ هجرية (ولحديث بقية).

مانشستر سيتي يتحدى «عواجيز» فلومينينسى فى النهائى الأهلئ يبحث عن البرونزية الرابعة فى المونديال.. ويخشئ مفاجآت «أوراوا»



الوسط مروان عطية واليو ديانج وإمام عاشور «محمد مجدى أشقة»، مع ثلاثى الهجوم بيرسى تاو وحسين الشحات وكهريا، وفى المقابل، يعلم مانشستر سيتي بحصد لقب موندبال الأندية للمرة الأولى فى تاريخه مع مدربه الإسباني بيب جوارديولا، فى مواجهة فلومينينسى الذى يتسلح بخبرة لاعبيه العواجيز وعلى رأسهم مارسيلو وفيليبو ميلو وكتينو.



جوارديولا

«جوارديولا» يبحث عن إنجاز تاريخى جديد

كتب- محمد يوسف:

إنجاز تاريخى جديد ينتظر المدرب الإسباني بيب جوارديولا المدير الفنى لفريق مانشستر سيتي الانجليزى، فى حالة التغلب على فلومينينسى البرازيلى اليوم والفوز ببطولة كأس العالم للأندية.. حيث سيكون أكثر مدرب فاز بالبطولة.

واستطاع جوارديولا قيادة مانشستر سيتي للوصول إلى المباراة النهائية، بعدما تغلب على أوراوا ريد اليابانى بثلاثة أهداف دون رد فى الدور قبل النهائي للموندبال.

وتسكن المدرب الإسباني من تسجيل حضور مميز فى موندبال الأندية للمرة الرابعة خلال مسيرته التدريبية، بعدما قاد برشلونة مرتين بالبطولة عامى ٢٠٠٩ و ٢٠١١، فيما تواجد أيضا مع بايرن ميونخ فى ٢٠١٢، وأخيرا ٢٠٢٣ رفقة مانشستر سيتي.

وشهدت مشاركة جوارديولا ببطولة كأس العالم للأندية عدم خسارة اللقب فى المشاركات السابقة، إذ يملك فى رصيده ٣ ألقاب رفقة ٣ فرق مختلفة، فيما تساوى مع الإيطالى كارلو أنشيلوتى، أما فى حالة فوزه باللقب الرابع يعد أكثر مدرب تتويجا بالبطولة بعد تحقيق ٤ نسخ موندبالية.

فى مشاركته الأولى سنة ٢٠٠٩ مع برشلونة الإسباني، فاز فى نصف النهائي بثلاثة أهداف مقابل هدف على أتلانتى المكسيكى.. ثم هزم فى النهائي إستوديانتس الأرجنتينى بهدفين مقابل هدف، ليتوج بالسداسية التاريخية وقتها كأول فريق فى أوروبا يحقق هذا الإنجاز.

وفى نسخة ٢٠١١، حقق جوارديولا أفضل كأس عالم للأندية فى تاريخه مع برشلونة، حين لعب مبارتين فاز فى كل واحدة منهما بأربعة أهداف نظيفة على السد القطرى ثم سانتوس البرازيلى.

وأخيرا قاد جوارديولا بايرن ميونخ للتتويج بموندبال ٢٠١٢ بعد الفوز بثلاثة أهداف نظيفة أمام إيفرجراند الصيئى، ثم هزيمة الرجاء المغربى صاحب الأرض وقتها بثلاثية دون رد.

لسد الثغرات فى دفاع المنتخب «فيتوريا» يتنفس الصعداء بعودة «الونش» و«حجازى»



كما أصيب «الونش» مع الزمالك بقطع جزئى بالرباط الصليبى الأمامى للركبة بالقدم اليسرى وتحديداً فى مواجهة الإسماعيلية، منذ شهر مايو الماضى أيضاً.

ويعانى فيتوريا من مشكلة فى خط دفاع المنتخب، ما جعله يتربع بلهفة عودة الثنائى للجهازية البدنية قبل الدخول فى معركة بطولة أمم أفريقيا المقبلة فى يناير، خاصة فى ظل وجود منتخبات قوية. وشهدت بطولة كأس العالم للأندية مشاركة «حجازى» مع فريقه اتحاد جدة فى مباراتى أوكلاند سیتی التي فاز بها النمرور بثلاثية، وفى لقاء الأهلى الذى خسره الاتحاد بثلاثية ودوع البطولة.

كما أنهى «الونش» برنامجه العلاجى والتأهيلي وبات جاهزا للمشاركة مع فريقه، لتبتم الطمأنينة لفيتوريا الذى يُعانى من نقص فى خط الدفاع وذلك بعودة الثنائى حجازى والونش للمشاركة مع الأندية.

كما شهدت القائمة الأولية التى أعلنها الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، تواجد «الونش» و«حجازى»، والتي ضمت ٥٥ لاعبا سيتم تقليصهم إلى ٢٧ لاعبا فى القائمة النهائية.

كتب- محمد عبدالهادى:

تلقى البرتغالى روى فيتوريا، المدير الفنى المنتخب الوطنى، أنباء سارة بشأن دفاع الفراعنة، مع عودة أحمد حجازى للمشاركة الأساسية مع فريق اتحاد جدة السعودى، واقترب محمود حمدى «الونش» مدافع الزمالك من التعافى من إصابته.

ويستعد الفراعنة للمشاركة فى بطولة أمم أفريقيا ٢٠٢٤، والتي ستطلق فى شهر يناير المقبل بدولة كوت ديفوار.

وغاب الثنائى عن التواجد مع الفراعنة طوال الفترة الماضية فى تصفيات أمم أفريقيا وتصفيات كأس العالم، بعد تعرضهما لإصابة قوية مع أنديتهما، قبل أن يتعافى الثنائى خلال الأيام الأخيرة.

وغاب «حجازى» عن اتحاد جدة منذ بداية الموسم الحالى، قبل أن يعود منذ أسبوعين للمشاركة مع فريقه فى بطولة كأس العالم للأندية، وذلك بعدما أصيب بالرباط الصليبى ٢٧ مايو الماضى وتحديداً فى مواجهة الفيحاء.

اتحاد السلة يطلب استضافة تصفيات «الأفروباسكت»

من ناحية أخرى تم الموافقة على عمل عقود الزامية للمديرين الفنيين لاندية الدورى رجال وسيدات واختيارى لجميع المراحل السنية. من جهة اخرى أسفرت قرعة البطولة العربية التى ستقام بمصر فى الفترة من ٢٦ ديسمبر الحالى حتى ٣ يناير، عن وقوع

كثبت- سارة جاب الله:

قرر اتحاد كرة السلة برئاسة الدكتور مجدى أبوفريخة التقدّم بطلب إلى الاتحاد الأفريقى للعبة لاستضافة تصفيات «الأفروباسكت» رجال والمقرر إقامتها فى فبراير القادم.



اتحاد كرة السلة برئاسة الدكتور مجدى أبوفريخة التقدّم بطلب إلى الاتحاد الأفريقى للعبة لاستضافة تصفيات «الأفروباسكت» رجال والمقرر إقامتها فى فبراير القادم.



بين السطور

بقلم:

نجوى عبد العزيز

هل من منتفض؟!

احتقل العالم منذ ساعات باليوم العالمى لحقوق الإنسان، وهى الذكرى السنوية الـ٧٥ التي اعتُمدت فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان فى العالم Human Rights Day وهو مناسبة يحتفل بها العالم سنوياً فى ديسمبر من كل عام، وأمام هذا الاحتفال بهذا اليوم أخذت أحملق فى التشرات والصحف ربما يكون هناك انتفاضة من العالم يشقيه العرب والأجنبى لإيقاف تلك المجازر والمذابح فى دولة فلسطين والتي تتم أمام العالم أجمع فلم أجد أى منتفض سوى مصر، وهذه حقيقة وليس تحيزاً، ولم أجد فى هذا الاحتفال بهذا اليوم حتى ولو من خلال منصات التواصل الاجتماعى من يتضامن مع الشعب الفلسطينى أو يطالب ببقاء المواطنين العزل بضد العين داخل ديارهم التي يدكها العدو عليهم ولم نجد من يعرب حتى عن أسفه لما يفعله العدو من حروب تارية على المواطنين والتي وصلت إلى حد أن أحياء بأكملها تحولت إلى أكوام من الأنقاض، وأصبحت بدون حياة فيها، كل ذلك الدمار والقتل والتخريب يصيب الجميع بالرعب من الإبادة البشرية كما فشل مجلس الأمن فى تبئى قرار وقف إطلاق النار فى غزة، فالتقصص الإسرائيلية منذ بدايته أسفر عن مقتل الآلاف كان ثلّاهم من النساء والأطفال، وفق حصيلة صادرة عن وزارة الصحة فى غزة، فقد دخلت تلك الحرب التي يرتكها الكيان الغاصب وغير المتكافئة مع المواطنين أصحاب الوطن وهم عزل والتي دخلت شهرها الثالث، لقد عادت حرب الكيان الغاصب بعد الهدنة البسيطة أشرس من أولها، فهي تقتل وتبيد بضراوة الجوش الضارية أمام العرب والدكاكين الحقوية وفي ظل صمت عالمي عالم، وكأن هذا الكيان أخرس وأرهب الضمائر، وزرع من القلوب العطف والتعاطف قبل أن ترتكب تلك المذابح والمجازر فى حق ١٢ ألف طفل وآلاف النساء وكبار السن من الفلسطينيين، فما تفعله إسرائيل وإصرارها على تنفيذ مخططاتها تى تهجير الفلسطينيين قسريا من غزة، بنذر يحدث أزمة مرعبة فى المنطقة، لقد أصبحت تصرفات وأفعال العدوان اللإإنسانية والإرهابية والتي وصلت إلى حد الجنون الخارج عن نطاق السيطرة، التي أصابت كل الكيان الغاصب، ورجيته العارمة فى الانتقام من كل الفلسطينيين ونشر الدمار والخراب فى ربوع فلسطين، فما يرتكبه الآن هذا الكيان ومنذ ٧٥يوما ليست كسابقاتها من الجرائم التي استمر القيام بها وارتكابها طوال السنوات الماضية، بل هى الأشنع والأكثر عنفا وضراوة ووحشية، من حيث الحجم الهائل من الدمار والإجبار على التهجير القسرى، ولكن غير المسبوق من القنابل والصواريخ والمتفجرات المستخدمة فى قصف غزة ليلا ونهارا، ليوضح للعالم سعيه لإبادة شاملة ومعاولتها إزالة كل صور الحياة الإنسانية من غزة، حتى أصبحت قفرة الماء صيدا ثمينيا لأهالى غزة ويبدلون من أجلها جدهم ورفقهم بمشاركه أطفالهم، فقد قصفت العدو خطوط المياه الرئيسة المغذية للقطاع ويدمر مركبات توزيع المياه والخزانات فوق أسطح المنازل، حتى أصبح القطاع أخطر مكان فى العالم.



خاطرة

بقلم:

عبد الحميد الصياد

الشعب يريد.. رد الجميل

لم يكن أكثر المقاتلين يتوقع هذا الإقبال الكبير على الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التى تعد، حسب الهيئة الوطنية للانتخابات، نسبة ٦٦٪ من الناخبين الذين لهم حق التصويت، فلا أحد يتكرن أن الشهد كان مفاجئا، وكان المتوقع عزوف الناخبين عن المشاركة، نظرا لعوامل عدة؛ أهمها الظروف المعيشية الصعبة التى يعانيها المواطن بسبب غلاء الأسعار غير المسبوق للسلع الأساسية، فضلا عن اختفاء بعضها، وارتفاع فواتير جميع الخدمات من كهرباء ومياه غاز، وغيرها، ما أثقل كاهل المواطن وجعله لا يابه بشأن العام، وأصبحت المشاركة السياسية فى ذيل قائمة اهتماماته، وأصبح كل همّه «لقمة العيش» وأن يكفل لنفسه ولن يفعل أدنى حد من الحياة الكريمة.

منذ اللحظة الأولى من إعلان موعد الانتخابات، حرصت جميع وسائل الإعلام وبرامج التوك شو، على حث الناخبين على النزول للجان للانتخابات باعتباره واجباً وطنياً، فضلا عن آلاف الاقتات فى الشوارع والميادين التى تدعو المصريين للمشاركة والاستجابة لنداء الوطن.

وجاء اليوم المنتظر، فإذا بأعداد كبيرة من المصريين، جميع فئاتهم، ينزلون ويتراسون فى طوابير طويلة ينتظرون دورهم لانتخاب رئيس مصر للسنوات الست المقبلة.

لبنى المواطن نداء الوطن واستجاب لكل دعوات النزول.. فنتزل وشارك، واختار أن يكون مواطنا صالحا فاعلا.. إيجابيا مؤثرا، ليرسم مستقبله ومستقبل بلده.

لقد أدى المواطن دوره ونشدّ ما هو مطلوب منه، والان يأتى الدور على الحكومة أن تقوم بدورها، وتستجيب للمواطن وتلبى له طلباته، أو حتى جزءا منها، كما استجاب هو ولبنى نداءها، الا يستحق هذا المواطن الأسالم الصبور نظرة اهتمام من حكومته، التى من المفترض أن دورها وهمتها الأول هو العمل على راحته ورفاهيته.. ولمصلحته؟

فقط يتمنى أن يرى ضوءاً فى آخر النفق المظلم، الذى ظل عليه.

المواطن الآن يأمل فى أن يجنى الثمار، وينتظر من الحكومة أن ترد له الجميل.. فهل تفعل؟!

الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٢
٩ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ
١٢ كيك - ١٧٤٠
العدد ١١٥٠٧
السنة السابعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

فى حُب الوطن

وينظر إلى نهر النيل الذى يطل عليه مكتبه، ويقول يجب أن تعلم أن هناك قاعدة أزلية لا تتغير وهي «ملك الملوك إذا وهب لا تسألن عن السبب»، ورغم ذلك سوف أرد على كل أسئلتك، كيف أصبحت حيث أنا فيه الآن؟ دون أن أقول لك إننى ورثت من أبى وأمى، سوف أخبرك عن أهم شيء فى نجاح رجل الأعمال «شيلنى وأشيلك» بعد ذلك البركة أو الأصح «كشف البركة» ويعنى «نفع واستنفع» تمنحو بها حقد الناس عليك، وهي واحدة من القواعد الاقتصادية التى تخفف الأعباء على الناس. ويُقال من يومها ركب هذا الشاب سيارة حديثة وسكن فى شقة فاخرة و.. و..!

لم تقصد أحدًا!

حُب الأوطان ليس له شكل محدد، فهناك من يُحب الوطن بقدر ما أخذ، وهناك من يُعطي الوطن ولا ينتظر منه أى شيء، هناك العديد من القصص عن هؤلاء وعن هؤلاء.. ولنا أن نحكى عن حُب الوطن لأحد الأشخاص الذى حضر إلى القاهرة فى أوائل الثمانينيات من القرن الماضى، يقولون عنه إنه جاء بعد «الفلكات» هذا التعبير يعنى أنه جاء فقيراً جداً... عمل فى مجال صاحبة الجلالة، وفى ذات يوم كان لديه موعد مع أحد رجال الأعمال، وأعد له عددًا من الأسئلة التى تهم الرأى العام عنه، وذهب إليه، وبعد أن رحب الرجل بالصطفى الشاب، فإذا بالآخر يقدم إلى رجل الأعمال كل الأسئلة التى يحلمها مرة واحدة، وإذ بالرجل يعتدل على كرسيه

ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشُدُ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ، يَقُولُ لَهُ: هَلْ تَرَفَعْتَنِي؟ فيَقُولُ: مَا أَعْرَفْتُ، فيَقُولُ لَهُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ، الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي نَهَارِكَ، وَأَشْبَهَتْ لَيْلُكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَزَّاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَزَّاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، قَالَ: فيُعْطِي الْمَلِكُ يَمِينِيهِ، وَالْخَلْدُ بِشِمَالِي، وَيُوَضِّعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْوَقَارِ، وَيُكْسِي وَالِدَاهُ خَلَّتَيْنِ لَا تَقُومُ لِهَمَا الدُّنْيَا، فيَقُولَانِ: بِمِ كَسْبِنَا هَذِهِ، هُتَّالْ لِهَما: بِأَخَذِ وَلَدِكُما الْقُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَقْرَأْ وَأَصْنَعْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغَرَفِهَا، وَزَيْلُ كَمَا كُنْتَ تَزِيلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ مَعَكَ».

ويقول (عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالأَثَرِجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالثَّغَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ الزَّيْجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا».

وعن سيدنا أبى بن كعب (رضى الله عنه) أن النبى

(صلى الله عليه وسلم) قال له يوماً: «أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، فَحُتِلَ: أَسْتَأْنِي لَكَ رِزْقِي أَوْ رُكْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَتَلَا: «هَلْ يَفْضُلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَتَقَرَّحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، وفى رواية: «قال أبى يا رسول الله، وَذَكَرْتُ هَئَانِكَ، قَالَ (صلى الله عليه وسلم): «نَعَمْ

أهل الله وخاصته

باسمِكَ وَتَسْبِيحِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى»، قَالَ: فَأَقْرَأْ إِذَا يَا رَسُولَ

اللَّهِ،

وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْنٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ الثَّلَاثَةِ السُّورَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتْ

الْفَرَسُ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَتْ، وَكَانَ ابْنُهُ يَخْفِي قَرِيبًا مِنْهَا، فَاشْفَقَ أَنْ تَصْبِيحَهُ فَلَمَّا اجْتَرَأَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ: أَقْرَأَ يَا أَبْنُ حُضَيْنِر، أَقْرَأَ يَا أَبْنُ حُضَيْنِر، قَالَ: فَاشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَمَلَأَ يَخْفِي، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَزَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ، فَزَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فِيهَا أَمْتَالُ الْمَضَامِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ: «وَذَكَرْتُ مَا ذَاكَ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَنْوَرِكَ، وَلَوْ فَهَرَّتْ لَأَمْبَحَيْتَ تَنْظُرَ النَّاسِ إِلَيْهَا، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ».

وإذا كان هذا هو إكرام الله ورسوله لأهل القرآن الكريم، فإن إكرامهم من إجلال الله (عز وجل) كما جاء فى حديث سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن أكرمهم أكرمه الله فى الدنيا والآخرة، ومن ثمة يأتى اهتمامنا بالقرآن الكريم وأهله و نقيم مسابقاتنا العالمية تشجيعاً للناشئة وغيرهم من حفظته.

وزير الأوقاف



تعاملد الشمس على المحجور الرئيسى لمعبد آمون رع بـ«الكرنك»

كتب - أحمد عثمان؛

شهدت معابد الكرنك صباح أمس ظاهرة تعامد الشمس على المحور الرئيسى لمعبد آمون رع، الذى يوافق ٢١ ديسمبر من كل عام وهو بداية فصل الشتاء رسمياً.

وأوضح د. مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، تواجد عدد كبير من السياح والمصريين على معابد الكرنك منذ الساعات الأولى للصباح لرصد هذه الظاهرة الفريدة.

وقال د. مصطفى الصغير، مدير عام آثار الكرنك، إن الفعالية تضمنت تنظيم منطقة المشاهدة على ميناء معبد الكرنك لضمان الرؤية الواضحة لكل الزوار، وصاحب ذلك إذاعة بعض الفعاليات ذات الطابع التاريخى لموسيقى الصوت والضوء، وأيضاً اصطفاط أعضاء فرق الكشفة بالأعلام ومشاركة تلاميذ المدارس بالزى الفروعى المميز بالإضافة إلى قيام إدارة الولى الأثرى بالأصفر بتعريف الحاضرين ومطالب المدارس بظاهرة تعامد الشمس وارتباطها بعلوم الفلك والهندسة والعمارة.

وأضاف أن ظاهرة تعامد الشمس على محور

معبد آمون رع بالكرنك تعد من الظواهر المميزة التى أظهر فيها المصرى القديم عبقرية تربط الحسابات الفلكية بالهندسة المعمارية وتخطيط المعابد واتجاهاتها، حيث أظهرت الدراسات الأثرية أن النصوص التى أوردها الملك منوسرت الأولى الخاصة بإنشاء معبد الكرنك لآمون رع أنه اختار اتجاهاً محورياً لمحور المعبد، وهو ما دعمته الاكتشافات الأثرية الحديثة عن آثار الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة بالدولة الوسطى،

والتي أكدت اختيار محور خاص للمعبد يخالف المحاور الرئيسية لمدينة طيبة القديمة، وفسرت النصوص المصرية القديمة ارتباط إنشاء المعبد وتحديد اتجاهه ومجوره بالشمس وحركتها فى بداية الفصل الشتوى.

وتسحر الاحتفالية التى تحرص محافظة الأقصر على تنظيمها كل عام، الحاضرين فى كل مرة وكأنها المرة الأولى التى يرون فيها تلك الظاهرة الفلكية، فقبل شروق الشمس، تطلق عروض الصوت والضوء عن تاريخ التعامد على الترويج لنوع قدس الأقداس فى واجهة الصرح الرئيسى لمعابد الكرنك بعدة لغات أجنبية، منها الإنجليزية

والفرنسية والألمانية، ثم تليها موسيقى شروق

الشمس المميزة التى أبهرت جمهور الحضور، وأوضح د. الطيب غريب، مدير معابد الكرنك، له الوفاء، أنه يقام كل عام مجموعة من الاحتفالات والمعابد واتجاهاتها، حيث أظهرت الدراسات الأثرية أن النصوص التى أوردها الملك منوسرت الأولى الخاصة بإنشاء معبد الكرنك لآمون رع أنه اختار اتجاهاً محورياً لمحور المعبد، وهو ما دعمته الاكتشافات الأثرية الحديثة عن آثار الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة بالدولة الوسطى،

والتي أكدت اختيار محور خاص للمعبد يخالف المحاور الرئيسية لمدينة طيبة القديمة، وفسرت النصوص المصرية القديمة ارتباط إنشاء المعبد وتحديد اتجاهه ومجوره بالشمس وحركتها فى بداية الفصل الشتوى.

وتسحر الاحتفالية التى تحرص محافظة الأقصر على تنظيمها كل عام، الحاضرين فى كل مرة وكأنها المرة الأولى التى يرون فيها تلك الظاهرة الفلكية، فقبل شروق الشمس، تطلق عروض الصوت والضوء عن تاريخ التعامد على الترويج لنوع قدس الأقداس فى واجهة الصرح الرئيسى لمعابد الكرنك بعدة لغات أجنبية، منها الإنجليزية

والفرنسية والألمانية، ثم تليها موسيقى شروق

فكرية أحمد تبشر فلسطين بـ«حائط بلا مبكى» فى روايتها الجديدة



أطراف المعبد لقتل الجنين، يوصق عليها الطبيب الإسرائيلى ويدفع إبرة حادة داخل أحشائها وهو يصرخ: أخرجى طفلك الإرهابى من أحشائك أيها الإرهابية، وهذه المرافقة ندى تطلق صرخاتها فلا يتقدمها أحد، والجندى الصهيونى ذو الراتجة اللثة يمزق ملابسها، يعرى جسدها، ويماونه آخر فى اغتصابها بوحشية داخل المعسكر السرى، وإذا بالحكمة الإسرائيلية تغلق ملف البلاغ وتقول إن المتصعب مجهول!

فيما وفقت جميلة الشاشيى كاسد يحىى العرين مع أبيها المريض وأمها وأختها الصغيرة أمام دارهم لحمايته من المستوطنين الجدد، فقامت سلطات الاحتلال بهدم البيت عليهم وقتلهم جميعاً بدم بارد لتخلّى الدار، وهذه دارين التى انتظرت خطيبها الأسير سبعة أعوام، وحين غادر السجن لم يعرفها، كان قد فقد عقله من التعذيب.

وزير المالية: تكريم ٥٩ موظفاً فى مبادرة «واصل»

تأهيل صف ثانٍ من الشباب للقيادة وإدارة الأزمت



كتب - عبد القادر إسماعيل؛

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الاهتمام برفع كفاءة الكوادر البشرية المميزة ركيزة أساسية فى الجمهورية الجديدة القائمة على العلم والعمل، خاصة فى ظل ما يشهده العالم من تقدم ملحوظ يعتمد على الرقمنة والأساليب التكنولوجية الحديثة، وهو ما يتطلب معه استمرار وتطوير الموارد البشرية بالجهات الإدارية للدولة وتمتية المهارات والقدرات، على نحو يسهم فى تأهيل صف ثان متميز من شباب العاملين قادر على المشاركة الفعالة فى القيادة وإدارة الأزمت وإيجاد حلول عملية ومبتكرة، واتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب خاصة فى ظل التحديات غير المسبوقة التى تواجه معظم اقتصادات العالم وتتطلب التعامل المرن بشأنها. وقال الوزير، خلال حفل تكريم وتسليم شهادات الرخصة الدولية لقيادة الأعمال «IBDL» للمتدربين الذين اجتازوا

مصر تستعد لاستضافة بطولة العالم للجمباز الفنى المؤهلة لأوليمبياد باريس

كتبت - شيرين عجمى؛

أكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن الدولة المصرية على استعداد تام لاستضافة كافة البطولات الدولية والقارية لما لديها من قدرات وبنية تحتية قوية تؤهلها لذلك. جاء ذلك خلال استقبال وزير الشباب والرياضة، الدكتور إيهاب أمين، رئيس الاتحاد المصرى للجمباز، للوفوف على آخر استعدادات مصر لاستضافة بطولة العالم للجمباز الفنى، المقرر إقامتها خلال الفترة من ١٣ حتى ١٩ فبراير المقبل، والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية

باريس ٢٠٢٤. وأشار وزير الرياضة إلى أن استضافة مصر للبطولة ستكون فرصة جيدة لاستعداد لاعبى المنتخب لخوض منافسات البطولة والتأهل لدورة الألعاب الأولمبية. وأوضح رئيس الاتحاد المصرى للجمباز، أن الجيمباز المصرى سيشترك بقوة خلال البطولة من أجل التأهل لدورة الألعاب الأولمبية والنافسة فيها على ميدالية.

ومن المقرر أن يشارك فى البطولة ما يقارب ٤٥٠ لاعباً يمثلون ٦٤ دولة أكدت المشاركة

بالبطولة.

إسدال الستار على المهرجان القومى للتحطيب بالأقصر



البلدى، ووقع دقات الطبول، وصوت العصا الصادر من حلبة التحطيب بقلب ساحة أبى الحجاج الأقصرى.

الشعبية باستعراض «العصا»، وعروض المهرجان من إخراج الفنان أحمد الشافعى.

واستمرت الفعاليات مع عرض فنى استعراضى لفرفة بنى سوف للفنون الشعبية «جريد النخل العالى»، وشاركت فرقة سوهاج للفنون

فى يومهم العالمى.. قصور الثقافة تناقش التأهيل النفسى والاجتماعى لذوى الإعاقة

بمراعاة المشروعات والبرامج الخاصة بذوى الإعاقة لتحسين أوضاعهم الصحية والمعيشية. وضمن الأنشطة المقدمة بإشراف إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافى برئاسة لأميس الشرنوبى، والمنفذة من خلال فرع ثقافة بنى سوف برئاسة الناقد أحمد خليفة، شهدت مدرسة النور للمكفوفين محاضرة بعنوان «كيفية التذوق الأدبى للنص الشعري والقصصى» تحدث خلالها د. أحمد تمام – الأستاذ بكلية الآداب قسم اللغة العربية، عن التذوق الأدبى كأحد أشكال التعبير الإنسانى، مشيراً إلى أنه يمكن للدارس تحليل النص الأدبى والابتعاد عن خلال معرفة مواطن الجمال وفهم المعانى، واختم حديثه بتطبيقات على بعض الآليات الشعرية.

من ناحية أخرى نظم بيت ثقافة الفشن لقاء بعنوان «المواطنة» تناول خلاله عرفة رجب، مفهوم المواطنة وأهم مقوماتها، ومنها المساواة بين الأفراد والمشاركة فى الحياة العامة، والولاء للوطن والعمل على رفهته، بينما أوضحت عزة حسن، خصائص المواطنة وأهميتها فى حفظ الحريات والحقوق التى تكفلها الدولة.



طبع بمطابع الأخبار